جامعة قاصدي مرباح- ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: مالية المؤسسة

من إعداد الطالبة: مسعودة القايد

بعنوان

أثر فعالية التدقيق الداخلي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية تقرت

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2017/05/13

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/تمجغدين نور الدين	– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا
الأستاذ/ مايو عبد الله	–جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا
الأستاذ/عرابة الحاج	– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى...

من أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد لله .أبي العزيز أسأل لله لأن يحفظه لنا

إلى...

ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل

إلى التي جعلت الجنة تحت أقدامها ريحانة حياتي وبهجتها أمي العزيزة أسأل لله أن يحفظها لنا

إلى...

من كانوا ملاذي وملجئي

إلى كل من علموني علم الحياة إلى إخوتي* نصر الدين * محمد الأمين *سهام*بثينة* أبرار* رضوى

إلى...

جميع أصدقائي كل باسمه

إلى... كل الأقارب والأهل

إلى...

كل الأحباب

إلى كل من كان لهم الفضل في إتمام هذه المذكرة .إلى من فرحتهم فرحتي وحزنتهم دمعتي

إلى...

كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلمي .من دون أن أنسى زملاء الدفعة سنة ثانية ماستر مالية مؤسسة

مسعودة

الشكر

الحمد لله على ماتم

أشكر الله سبحانه و تعالى على توفيقه لي

كما أتقدم بالشكر الكبير للأستاذ المشرف عبد الله مايو على دعمه و توجهاته القيمة ونصائحه التي أفادتني كثيرا

كما أتقدم بالشكر إلى الأساتذة الذين لم يبخلوا علي بنصائحهم منهم

الأستاذ بوضياف عبد الباقي، الأستاذ عرابة الحاج، الأستاذ حجاج محمد الهاشمي

كما أتقدم بالشكر إلى عمال مؤسسة الاسمنت عين التوتة– الوحدة التجارية تقرت

على حسن استقبالهم وعلى تعاونهم معانا

كما أتقدم بالشكر إلى فارس كديدة الذي ساعدني كثيرا في انجاز هذا العمل أرجو الله أن يحقق أمنياته

مسعودة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التدقيق الداخلي لمؤسسة الاسمنت عين التوتة- الوحدة التجارية تقرت، وحاولت إبراز تأثيره على مستوى الأداء المالي، وإلى التعرف على مستوى الأداء المالي للمؤسسة.
بذلك حاولنا طرح الإشكالية التالية "ما مدى تأثير التدقيق الداخلي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟
ولمعالجة الإشكالية قمنا بإتباع المنهج الوصفي في الجانب النظري من خلال التطرق إلى مفاهيم عامة حول التدقيق الداخلي والأداء المالي وكذا العلاقة بينهما، أما في الجزء التطبيقي اعتمدنا على منهج دراسة حالة باستخدام بعض الأدوات كالمقابلة الشخصية والملاحظة، بالإضافة إلى السجلات والوثائق الإدارية والمالية للمؤسسة، توصلنا إلى نتائج من أهمها أن التدقيق الداخلي في المؤسسة يعد أداة رقابية يهدف إلى حماية مصالح المؤسسة، بحيث له تأثير ايجابي على أدائها المالي، وهذا ما لاحظناه في دراسة حالة مؤسسة الاسمنت عين التوتة- الوحدة التجارية تقرت.
الكلمات المفتاحية: تدقيق داخلي، أداء مالي، مدقق داخلي.

Résumé:

L' étude visait à identifier la réalité de l' audit interne de l' institution unité commerciale de ciment nommé Altoth- Touggourt, et a essayé de mettre en évidence son impact sur le niveau de la performance financière, et d'identifier le niveau de la performance financière de l' institution.
Nous avons donc essayé de poser le problème suivant : « Quelle est l' étendue de la vérification interne sur la performance financière de l' impact économique de l' institution?
Pour résoudre le problème que nous avons à suivre l' approche descriptive du côté théorique en abordant les concepts généraux de l' audit interne Et les résultats financiers ainsi que la relation entre eux, mais dans l'application , nous ont adopté la méthode d' étude de cas en utilisant certains des outils Kalmkablh observation personnelle, en plus des dossiers de documents administratifs et financiers de l' institution, nous sommes arrivés à des résultats de la plus importante que l' institution d'audit interne est un outil réglementaire qui vise à protéger les intérêts de l' institution, donc il a un impact positif sur ses résultats financiers, et c'est ce que nous avons observé dans le cas de ciment Fondation oeil d'étude business unit Altoth- Touggourt.

Mots - clés: vérification interne, performance financière, auditeur interne.

قائمة المحتويات

الإهداء.....III
الشكر.....IV
الملخص.....V
قائمة المحتويات.....VI
قائمة الجداول.....VII
قائمة الاختصارات والرموز.....VIII
قائمة الملاحق.....IX
المقدمة.....أ
الفصل الأول:الإطار النظري للتدقيق الداخلي والأداء المالي:.....1
المبحث الأول:مفاهيم حول التدقيق الداخلي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية..... 3
المبحث الثاني : الدراسات السابقة.....17
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الاسمنت عين التوتة– الوحدة التجارية تقرت.....24
المبحث الأول : طريقة وأدوات الدراسة.....26
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....28
الخاتمة.....43
المصادر والمراجع.....46
الملاحق.....49
الفهرس.....50

.

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول1-1	أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	22
الجدول 2-1	نتائج المقابلة مع المدقق الداخلي بالمؤسسة	29
الجدول 2-2	نتائج المقابلة مع مسئول مصلحة المالية والمحاسبة بالمؤسسة	30
الجدول 2-3	تدقيق جانب الأصول لسنوات 2013- 2015	32
الجدول 2-4	تدقيق جانب الخصوم لسنوات 2013-2015	33
الجدول3-1	حساب نسب السيولة	36
الجدول 3-2	نسب التمويل والاستقلالية المالية	36
الجدول4-1	نسب المردودية	37
الجدول 4-2	حساب رأس مال العامل	37
الجدول 4-3	الاحتياج في رأس مال العامل الإجمالي	38
الجدول5-1	حساب الخزينة	38

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق1	جانب الأصول للمؤسسة خلال سنوات2013-2015	49
الملحق 2	جانب الخصوم للمؤسسة خلال سنوات 2013-2015	51
الملحق 3	الجدول حسابات النتائج خلال السنوات 2013-2015	52
الملحق 4	نموذج عملية التموين في المؤسسة	55
الملحق 5	نموذج عملية البيع في المؤسسة	57
الملحق 6	نموذج تقرير المدقق الداخلي بالمؤسسة	59

الملحق رقم1 : جانب الأصول للمؤسسة خلال سنوات 2013-2015

SCIMAT
FILIALE
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

N.I.F : 099805022210668
A.I : 05010212840

Excercice allant du : 01/01/2013 **au :** 31/12/2013

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2013

Unité:

ACTIF	Note	2013 Brut	2013 Amort-Prov.	2013 Net	2012 Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		18 536 774,63	17 158 578,30	1 378 196,33	2 568 667,49
Immobilisations corporelles		17 789 769 296,53	14 457 848 783,30	3 331 920 513,23	3 446 412 025,86
Terrains		26 734 418,52	0,00	26 734 418,52	26 734 418,52
Bâtiments		1 574 010 441,25	1 303 630 978,46	270 379 462,79	274 736 683,80
Autres immobilisations corporelles		16 189 024 436,76	13 154 217 804,84	3 034 806 631,92	3 144 940 923,54
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		1 762 038 179,28	0,00	1 762 038 179,28	1 633 302 268,10
Immobilisations financières		1 507 310 135,00	0,00	1 507 310 135,00	2 505 400 135,00
Titres mis en équivalence – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		1 507 310 135,00	0,00	1 507 310 135,00	2 505 400 135,00
Impôts différés actif		165 235 759,25	0,00	165 235 759,25	226 461 798,89
TOTAL ACTIF NON COURANT		21 242 890 144,69	14 475 007 361,60	6 767 882 783,09	7 814 144 895,34
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 701 467 017,74	(22 469 210,07)	2 678 997 807,67	2 412 447 657,24
Créances et emplois assimilés		335 574 837,35	0,00	335 574 837,35	297 849 059,47
Clients		56 109 683,02	0,00	56 109 683,02	46 218 696,03
Autres débiteurs		198 750 593,10	0,00	198 750 593,10	179 636 556,28
Impôts et assimilés		80 167 487,16	(0,00)	80 167 487,16	71 993 807,16
Autres actifs courants		547 074,07		547 074,07	0,00
Disponibilités et assimilés		5 559 528 527,19	0,00	5 559 528 527,19	3 145 433 336,63
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		5 559 528 527,19	0,00	5 559 528 527,19	3 145 433 336,63
TOTAL ACTIF COURANT		8 596 570 382,28	(22 469 210,07)	8 574 101 172,21	5 855 730 053,34
TOTAL GENERAL ACTIF		29 839 460 526,97	(14 497 476 571,67)	15 341 983 955,30	13 669 874 948,68

11/03/15 09:27 Sysnet Sofware / Sysnet Compta manager SD-Finances définitive Page 1 / 1

تابع الملحق رقم 1

SCIMAT
FILIALE
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

N.I.F : 099805022210668
A.I : 05010212840

Excercice allant du : 01/01/2015 **au :** 31/12/2015

Bilan Actif

Exercice clos le 31/12/2015

Unité:

ACTIF	Note	2015 Brut	2015 Amort-Prov.	2015 Net	2014 Net
ACTIF IMMMOBILISE (NON COURANT)					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations incorporelles		42 536 774,63	26 185 941,65	16 350 832,98	24 532 112,52
Immobilisations corporelles		17 345 378 351,94	14 064 617 581,79	3 280 760 770,15	3 319 618 531,27
Terrains		26 734 418,52	0,00	26 734 418,52	26 734 418,52
Bâtiments		1 672 319 104,95	1 376 107 482,76	296 211 622,19	226 046 633,68
Autres immobilisations corporelles		15 646 324 828,47	12 688 510 099,03	2 957 814 729,44	3 066 837 479,07
Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
Immobilisations encours		2 206 922 708,64	0,00	2 206 922 708,64	2 064 007 658,16
Immobilisations financières		3 507 612 660,00	0,00	3 507 612 660,00	3 506 920 660,00
Titres mis en équivalence – entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
Autres titres immobilisés		0,00		0,00	0,00
Prêts et autres actifs financiers non courants		3 507 612 660,00	0,00	3 507 612 660,00	3 506 920 660,00
Impôts différés actif		176 110 486,35	0,00	176 110 486,35	233 273 905,59
TOTAL ACTIF NON COURANT		23 278 560 981,56	14 090 803 523,44	9 187 757 458,12	9 148 352 867,54
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		2 734 436 803,71	(0,00)	2 734 436 803,71	2 533 457 699,14
Créances et emplois assimilés		607 552 849,33	0,00	607 552 849,33	214 872 026,34
Clients		46 295 462,49	0,00	46 295 462,49	63 200 225,39
Autres débiteurs		477 533 591,85	0,00	477 533 591,85	88 556 123,79
Impôts et assimilés		75 226 294,99	(0,00)	75 226 294,99	63 115 677,16
Autres actifs courants		8 497 500,00		8 497 500,00	(0,00)
Disponibilités et assimilés		5 168 272 272,63	0,00	5 168 272 272,63	4 824 101 128,28
Placements et autres actifs financiers courants		0,00	0,00	0,00	0,00
Trésorerie		5 168 272 272,63	0,00	5 168 272 272,63	4 824 101 128,28
TOTAL ACTIF COURANT		8 510 261 925,67	0,00	8 510 261 925,67	7 572 430 853,76
TOTAL GENERAL ACTIF		31 788 822 907,23	(14 090 803 523,44)	17 698 019 383,79	16 720 783 721,30

22/03/16 09:38 Sysnet Sofware / Sysnet Compta scecompta SD-Finances définitive Page 1 / 1

االملحق رقم 2: جانب الخضوم للمؤسسة حلال سنوات 2013-2015

SCIMAT
FILIALE
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

N.I.F : 099805022210668
A.I : 05010212840

Excercice allant du : 01/01/2013 **au :** 31/12/2013

BILAN PASSIF

Exercice clos le **31/12/2013**

Unité:

Passif	Note	2013	2012
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		2 250 000 000,00	2 250 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		7 502 338 709,49	6 157 169 080,64
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		2 433 877 112,60	2 031 683 025,04
Autres capitaux propres – Report à nouveau		-31 063 437,84	27 245 016,18
Liason inter unite		(0,00)	(0,00)
Part de la société consolidante) (1)		**12 155 152 384,25**	**10 466 097 121,86**
Part des minoritaires (1)		**0,00**	**0,00**
TOTAL I		**12 155 152 384,25**	**10 466 097 121,86**
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		212 268 009,27	420 531 528,76
Impôts (différés et provisionnés)		47 948 676,66	54 937 971,49
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		940 392 250,02	1 044 791 113,08
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**1 200 608 935,95**	**1 520 260 613,33**
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		567 622 510,99	624 553 458,23
Impôts		190 836 498,91	205 128 206,34
Autres dettes		1 227 763 625,20	853 835 548,92
Trésorerie Passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**1 986 222 635,10**	**1 683 517 213,49**
TOTAL GENERAL PASSIF		**15 341 983 955,30**	**13 669 874 948,68**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

11/03/15 09:29 Sysnet Sofware / Sysnet Compta manager SD-Finances définitive Page 1 / 1

تابع الملحق رقم 2

SCIMAT
FILIALE
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

N.I.F : 099805022210668
A.I : 05010212840

Excercice allant du : 01/01/2015 **au :** 31/12/2015

BILAN PASSIF

Exercice clos le **31/12/2015**

Unité:

Passif	Note	2015	2014
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		2 250 000 000,00	2 250 000 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves (Réserves consolidées (1))		10 131 150 082,15	8 899 072 384,25
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence (1)		0,00	0,00
Résultat net (Résultat net part du groupe) (1)		2 787 140 124,31	2 437 438 215,64
Autres capitaux propres – Report à nouveau		-109 372 210,68	-178 785 517,74
Liason inter unite		0,00	0,00
Part de la société consolidante) (1)		**15 058 917 995,78**	**13 407 725 082,15**
Part des minoritaires (1)		**0,00**	**0,00**
TOTAL I		**15 058 917 995,78**	**13 407 725 082,15**
PASSIFS NON COURANTS		0,00	0,00
Emprunts et dettes financières		(0,00)	70 756 003,11
Impôts (différés et provisionnés)		42 613 557,13	55 978 877,56
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 040 732 967,83	1 122 674 372,17
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		**1 083 346 524,96**	**1 249 409 252,84**
PASSIFS COURANTS		0,00	0,00
Fournisseurs et comptes rattachés		530 125 163,07	497 292 551,59
Impôts		193 678 259,12	210 788 849,95
Autres dettes		831 951 440,86	1 355 567 984,77
Trésorerie Passif		0,00	(0,00)
TOTAL PASSIFS COURANTS III		**1 555 754 863,05**	**2 063 649 386,31**
TOTAL GENERAL PASSIF		**17 698 019 383,79**	**16 720 783 721,30**

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

22/03/16 10:16 Sysnet Sofware / Sysnet Compta scecompta SD-Finances définitive Page 1 / 1

الملحق رقم 3: جدول حسابات النتائج حلال سنوات 2013-2015

SCIMAT
FILIALE
73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

N.I.F : 099805022210668
A.I : 05010212840

Excercice allant du : 01/01/2013 **au :** 31/12/2013

Compte de resultats
(Par nature)

Unité:

	Note	2013	2012
Ventes et produits annexes		7 256 005 053,91	6 716 022 782,33
Variation stocks produits finis et en-cours		116 596 638,58	(29 721 974,71)
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		244 442 249,40	52 462 920,00
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		7 617 043 941,89	6 738 763 727,62
Achats consommés		(1 486 865 191,09)	(1 631 572 655,59)
Services extérieurs et autres consommations		(1 038 224 900,30)	(1 023 121 650,95)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		(2 525 090 091,39)	(2 654 694 306,54)
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		5 091 953 850,50	4 084 069 421,08
Charges de personnel		(1 476 056 719,74)	(965 137 819,47)
mpôts, taxes et versements assimilés		(155 659 505,28)	(148 313 405,19)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		3 460 237 625,48	2 970 618 196,42
Autres produits opérationnels		46 117 831,33	74 445 345,91
Autres charges opérationnelles		(25 393 759,06)	(6 558 469,08)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(726 409 578,10)	(717 550 371,19)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		254 103 137,61	36 108 188,63
V- RESULTAT OPERATIONNEL		3 008 655 257,26	2 357 062 890,69
Produits financiers		82 907 153,96	103 115 242,77
Charges financières		(18 737 045,80)	(30 998 261,29)
VI- RESULTAT FINANCIER		64 170 108,16	72 116 981,48
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		3 072 825 365,42	2 429 179 872,17
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(584 711 508,00)	(433 100 238,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(54 236 744,82)	35 603 390,87
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		8 000 172 064,79	6 952 432 504,93
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		(5 566 294 952,19)	(4 920 749 479,89)
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		2 433 877 112,60	2 031 683 025,04
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		2 433 877 112,60	2 031 683 025,04
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

11/03/15 09:29 Sysnet Sofware / Sysnet Compta manager SD-Finances définitive Page 1 / 1

تابع الملحق 3

FILIALE

73 BIS. RUE BENFLIS BP 67 EL BOUSTENE BATNA

N.I.F : 099805022210668
A.I : 05010212840

Excercice allant du : 01/01/2015 **au :** 31/12/2015

Compte de resultats
(Par nature)

Unité:

	Note	2015	2014
Ventes et produits annexes		7 109 490 452,18	7 179 659 557,37
Variation stocks produits finis et en-cours		(53 444 574,48)	(36 422 754,36)
Production immobilisée		0,00	0,00
Subventions d'exploitation		347 739 369,00	820 425 040,92
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		**7 403 785 246,70**	**7 963 661 843,93**
Achats consommés		(1 364 281 671,02)	(1 502 166 983,65)
Services extérieurs et autres consommations		(1 184 999 773,01)	(1 059 128 375,07)
II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE		**(2 549 281 444,03)**	**(2 561 295 358,72)**
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)		**4 854 503 802,67**	**5 402 366 485,21**
Charges de personnel		(1 221 610 268,42)	(1 165 587 303,29)
mpôts, taxes et versements assimilés		(135 309 560,85)	(167 881 605,34)
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		**3 497 583 973,40**	**4 068 897 576,58**
Autres produits opérationnels		127 336 695,37	51 907 568,49
Autres charges opérationnelles		(16 286 111,50)	(7 108 401,97)
Dotations aux amortissements et aux provisions		(794 032 107,56)	(1 067 498 914,10)
Reprise sur pertes de valeur et provisions		103 293 668,80	187 448 386,57
V- RESULTAT OPERATIONNEL		**2 917 896 118,51**	**3 233 646 215,57**
Produits financiers		81 303 887,59	48 733 323,25
Charges financières		(3 598 525,90)	(9 591 116,74)
VI- RESULTAT FINANCIER		**77 705 361,69**	**39 142 206,51**
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		**2 995 601 480,20**	**3 272 788 422,08**
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		(0,00)	(746 650 861,00)
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		(54 820 929,95)	44 834 073,39
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		**7 715 719 498,46**	**8 251 751 122,24**
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		**(4 928 579 374,15)**	**(5 814 312 906,60)**
VIII- RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		**2 787 140 124,31**	**2 437 438 215,64**
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)		0,00	0,00
Eléments extraordinaires (charges)) (à préciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		**0,00**	**0,00**
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		**2 787 140 124,31**	2 437 438 215,64
Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)		0,00	0,00
XI- RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0,00	0,00
Dont part des minoritaires (1)		0,00	0,00
Part du groupe (1)		0,00	0,00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

22/03/16 10:16 Sysnet Sofware / Sysnet Compta scecompta SD-Finances définitive Page 1 / 1

الملحق رقم4 : نموذج عملية التموين في المؤسسة

المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر
GICA جيكا GROUPE
Groupe Industriel des Ciments d'Algérie

المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر
GROUPE INDUSTRIEL DES CIMENTS D'ALGERIE
شركة الإسمنت عين التوتة
SOCIETE DES CIMENTS DE AÏN TOUTA « S.CIM.A.T »
ش.ذ.أ - رأسمالها الاجتماعي : 2.250.000.000.00 D A
S.P.A. au capital social de : 2.250.000.000.00 D A - N° Registre de Commerce : 0222106/B/98
N° Identification Fiscale : 0-99805022210668 - N° Article d'Imposition : 30137501560

UNITE COMMERCIALE TOUGGOURT — الوحدة التجارية تقرت

Touggourt le Lundi, 13 Mars 2017

Achat Local
DA N° DA00000036
du :

BON DE COMMANDE N° BCL0001459

(à rappeler sur le bon de livraison ou facture)

Offre N°
Du: //

5417 GLOBAL AXIS

Adresse
ALG

Nous vous confirmons commande ferme et non révisable pour les fournitures énumérées selon les conditions ci-dessous

N° ordre	Code	Désignation des articles et référence fournisseur	Quantité	UM	Prix Unit.	M/ Départ U
1	713014	PNEUS 1100 X 20	16.00	U	47798.06	764768.96
2	713013	PNEUS 315/ 80 R 22,5	10.00	U	36973.92	369739.20
3	713021	PNEUS 1200 X R22.5 R187	10.00	U	40823.80	408238.00

Le présent bon de commande est arrêté à la somme de:

TOTAL PAGE H.T :	0.00
TOTAL COMMANDE H.T. :	1542746.1
REMISE :	0.0
MONTANT APRES REMI HT	1542746.1
TVA 19% :	293121.7
MISE A FOB/FCA:	0.0
TAX TSP	27000.0
MOTANT TOTAL TTC :	1862867.9

CONDITIONS

Mode de paiement : CHEQ
Délai de livraison :24 HEURS
Transport : sur site
Garantie : 12 MOIS

Le fournisseur
Reçu le :

Visa du Responsable
مدير الوحدة
ع. قمـــاري

تابع الملحق 4

E.P.E S.CIM.AT GDS/M.F.C. 2012 TOUGGOURT au Capital de 2250000000.00
Unité Commerciale Bd. du 5 Juillet TOUGGOURT
BP 52 TOUGGOURT
Tél: 029.67.28.58 67.12.33 Fax: 029.67.02.43
RC n° 30/01/0222106/B/98 n° Art. 3013750160 C.F n° 099805180720724 I.S n° 0998051807207 24
Cpte n° 0882200047/10

BON DE RECEPTION N° : 074216 Date : 15/03/2017

Fournisseur : 5417 GLOBAL AXIS

Produit	Désignation	Quantité	Prix Unit.	Total
713013	PNEUS 315/ 80 R22.5	10.00	37 723.92	377 239.20
713014	PNEUS 1100 X 20 R	16.00	48 548.06	776 768.96
713021	PNEUS 1200 X R22.5 R187	10.00	41 573.80	415 738.00
			Total H.T	1 569 746.16
			Total T.V.A	0.00
			Total T.T.C	1 569 746.16

Date et Visa Fournisseur

Date et Visa Réception

الملحق رقم5: نموذج عملية البيع في المؤسسة

E.P.E S.CIM.AT GDS/M.F.C. 2012 TOUGGOURT au Capital de 2250000000.00

Unité Commerciale Bd. du 5 Juillet TOUGGOURT
BP 52 TOUGGOURT
Tél: 029.67.28.58 67.12.33 Fax: 029.67.02.43
RC n° 30/01/0222106/B/98 n° Art. 3013750160 C.F n° 099805180720724
Cpte n° 0882200047/10

BON DE SORTIE N° : 24054 Date : 23/03/2017

Unité : 73 MAINTENANCE Personne : BOUDOUH

Produit	Désignation	Quantité	Prix	Montant
711002	BAGUES EN CAOUTCHOUC	1.00	980.00	980.00
711044	FUSIBLE S. S. B. 10 A/500V	30.00	4.71	141.30
711047	FUSIBLES SSB 4 A 500 V	3.00	4.71	14.13
711134	RELAIS REF/3104477	1.00	1 859.71	1 859.71
711135	RELAIS ARRET D'URGENCE REF/4293005322	1.00	17 095.75	17 095.75
711171	CARTE DE SORTIE 5.099.0663.10	1.00	104 131.19	104 131.19
711172	CARTE DE D'ENTREE 5.099.0665.10	1.00	64 080.84	64 080.84
711174	CPU-CARTE 5.099.0689.16	1.00	91 588.91	91 588.91
711176	POSTE DE CONDUITE 5.099.0757.11	1.00	210 569.53	210 569.53
Total				**490 461.36**

تابع الملحق 5

SCIMAT
Unité Commerciale
de TOUGGOURT

ORDRE DE LIVRAISON

Date 23/03/2017

SERVICE Maint

N°d'ordre	Désignations	Référence	Quantité	Observations
01	Carte Sortie	711171	01	Bec N° 04
02	Carte CPU	711174	01	
03	Carte d'entrée	711172	01	
04	Relais Statique (24V)	711134	01	
05	jonction en caoutchouc	711002	01	Bec N° 03
06	fusible 10 A	711014	30	tapis en Commandeuse D
07	fusible 4A	711047	03	
08	Relais Arrêt d'urgence	711135	01	Ensacheuse
09	Afficheur	711176	01	Bec N° 04

sa du Chef de Service

VISA DU GDS

شركة الاسمنت عين التوتة

بودوح خالد

الملحق رقم 6: نموذج تقرير المدقق الداخلي بالمؤسسة

:A/PDG.Q FAX NO. :023851101 1 Jun. 2015 8:41 P3

GROUPE GICA

المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر

GROUPE INDUSTRIEL DES CIMENTS D'ALGERIE

SOCIETE DES CIMENTS DE AÏN TOUTA

« S.C.I.M.A.T. »

S.P.A. au capital social de : 2.250.000.000.00 DA : ش.ذ.أ. - رأسمالها الاجتماعي

N° Identification Fiscale : 099805180720724 - N° Article d'imposition : 05010212840 - N° Registre de Commerce : 0222100/B/98

DIRECTION GENERALE

Réf : 931 2015

Date : 31 MAI 2015

A MONSIEUR LE PRESIDENT DIRECTEUR GENERAL

Objet : Rapport d'Audit n° 03

Monsieur ;

En faisant suite à la mission d'audit effectuée en date du 13 et 14 Mai 2015, à l'unité commerciale de Touggourt à l'effet de vérifier la gestion des structures administratives, j'ai l'honneur de vous rendre compte des remarques relevées.

I-**Structure finances et comptabilité :**

L'examen des documents de travail arrêtés à la fin du mois d'Avril 2015 a donné lieu à ce qui suit :

- Les registres légaux et réglementaires sont à jour, cependant les éléments d'investissements portés sur le registre sont à codifiés.
- Les entrées en stocks au niveau de la comptabilité doivent être en conformité avec celles de la gestion des stocks afin d'éviter les écarts périodiques, même en l'absence de factures et ce en utilisant lors de la comptabilisation les bons de réception (cas de la sacherie).

II-**Structure approvisionnements:**

L'examen du bon de commande n° 658 relatif à l'achat de pneumatiques appelle aux remarques suivantes :

- Les noms de fournisseurs consultés ainsi que la date de consultation doivent figurer sur les lettres de consultations, le tableau comparatif des offres doit être daté et le choix motivé (par écrit).

1

تابع الملحق 6

المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر

GICA جيكا

Groupe Industriel des Ciments d'Algérie

شـركة الإسمـنت عيـن التوتـة

SOCIETE DES CIMENTS DE AÏN TOUTA

« S.CIM.A.T »

S.P.A. au capital social de : 2.250.000.000.00 D A : ش.ذ.أ - رأسمالها الاجتماعي

N° Identification Fiscale : 099805022210868 - N° Article d'Imposition : 05010212840 - N° Registre de Commerce : 0222106/B/88

DIRECTION GENERALE

Réf : 391/2016

Date : 28 JAN 2016

A MONSIEUR LE DIRECTEUR GENERAL

Objet : Rapport d'Audit n° 15

Suite à la mission d'audit effectuée en date du 28 Décembre 2015, à l'unité commerciale de Touggourt afin de vérifier la gestion des structures administratives, j'ai l'honneur de vous rendre compte des remarques relevées.

A. Structure commerciale :

- Le chiffre d'affaires est rapproché et confirmé avec la structure Finances.
- Un sondage a été effectué sur la tenue des dossiers clients et a révélé qu'ils sont d'abord vérifiés, confirmés et comportant les documents exigés par la procédure commerciale en vigueur au sein de la Société (voir état en annexe).

B. Structure Approvisionnements :

Un sondage a été fait sur un nombre de bon de commande, engagé par l'unité, a donné lieu aux remarques suivantes :

- Respect de la procédure de passation des marchés pour les opérations dépassant le montant d'un (01) million de DA ;
- Absence des mentions obligatoires du bon de commande : BC n° 589 du 02.02.2015, BC n° 658 du 14.04.2015, BC n° 758 du 13.10.2015.
- Absence de consultation d'au moins de trois (03) opérateurs économiques lors de la fourniture de tapis grillagé : BC n° 649 du 31.03.2015 d'un montant de 1.085.760,00 DA qui a été contracté directement avec le fournisseur SARL RESSORT INDUSTRIEL.

قائمة الاختصارات والرموز

الاختصار/ الرمز	الدلالة
Rf	المردودية المالية
Re	المردودية الاقتصادية
FRL	رأس المال العامل سيولة
BFR	الاحتياج في رأس المال العامل
BFRex	الاحتياج في رأس مال العامل للاستغلال
BFRhex	الاحتياج في رأس مال العامل خارج الاستغلال
Tng	الخزينة

المقدمة

مقدمة:

يعد التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية نوعا من الإجراءات الرقابية يتم من خلالها فحص وتقييم كفاءة وكفاية الإجراءات الرقابية الأخرى.

وقد تطورت هذه الوظيفة كثيرا في النصف الثاني من القرن الماضي وتطورت من وظيفة تصحيح الأخطاء والانحرافات إلى أداة فعالة في خدمة الإدارة، إذ لها الفضل في قياس كفاءة استخدام الموارد المتاحة وتقييم الأداء والفعالية وبالتالي المساعدة في تحقيق أقصى درجات الكفاءة في المشروعات الاقتصادية؛ مما يعزز فرص هذه المشروعات في الاستغلال الأمثل للموارد والوصول إلى الجودة الشاملة.

يعد الأداء المالي من المقومات الأساسية للمؤسسة، حيث يوفر نظام كامل للمعلومات الدقيقة والموثوق بها أين يتم الاعتماد ويتوقف ذلك على التحكم في تسيير الوظيفة المالية في المؤسسة من حيث توفير الأموال الضرورية ، ولكي نحكم على مستوى فعالية أداء المؤسسة يجب توفير آلية رقابية لمساعدة المسئولين في المؤسسة على اتخاذ قراراتهم ورسم السياسات المستقبلية من طرف المسير المالي، ومن هنا نطرح الإشكالية التالية:

طرح الإشكالية:

- ما مدى تأثير فعالية التدقيق الداخلي على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يوجد تدقيق داخلي فعلا في مؤسسة الاسمنت عين التوتة – وحدة تقرت؟
- ما هي مؤشرات الأداء المالي المعتمدة في المؤسسة الاقتصادية؟
- هل تؤثر وظيفة التدقيق الداخلي على الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة؟

الفرضيات:

- نعم يوجد تدقيق داخلي بمؤسسة الاسمنت عين التوتة– وحدة تقرت
- تقوم المؤسسة الأم بحساب بعض المؤشرات المالية للمؤسسة الفرع وذلك لمعرفة الوضعية المالية لها، من بين هذه المؤشرات نسب السيولة نسب التمويل نسب المردودية.
- تؤثر وظيفة التدقيق على الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة تأثيرا ايجابيا من خلال التقرير الذي يقدمه المدقق الداخلي.

مبررات اختيار الموضوع:

ما جعلنا نختار موضوعنا هذا هو محاولة إبراز دور التدقيق الداخلي وتطبيقها في المؤسسات الاقتصادية، وإظهار مدى تأثير وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية.

أهداف الدراسة:

تهدف هده الدراسة إلى التعرف على مستوى الأداء المالي بالمؤسسة محل الدراسة، والى التعرف على واقع التدقيق الداخلي للمؤسسة محل الدراسة، ومحاولة إبراز اثر التدقيق الداخلي على الأداء المالي في المؤسسة المدروسة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في أن التدقيق الداخلي يعتبر أداة إدارية لا يمكن الاستغناء عنها، لأنه يساعد المؤسسة على تحمل مسؤولية تحقيق الأهداف وتطبيق السياسات والإجراءات اللازمة، ويعمل على كشف الانحرافات وإدراج مجموعة من التصحيحات عليها.

منهج البحث:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك بإعطاء مفاهيم حول الموضوع، ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي.

حدود الدراسة:

تمت دراستنا بمؤسسة الاسمنت عين التوتة- الوحدة التجارية تقرت، خلال الفترة الممتدة مابين 19مارس إلى 20 أفريل 2017

تقسيمات البحث:

من اجل معالجة موضوع دراستنا قمنا بتقسيمه إلى فصلين حيث تناولنا في الفصل الأول الجانب النظري لبعض المفاهيم المتعلقة بالموضوع، حيث في المبحث الأول تطرقنا إلى مفاهيم حول التدقيق الداخلي والأداء المالي، أما المبحث الثاني فقد تم التطرق إلى الدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فكان الجانب التطبيقي بمؤسسة الاسمنت عين التوتة- الوحدة التجارية تقرت، حيث في المبحث الأول تطرقنا إلى طريقة جمع المعومات، وفي المبحث الثاني فكانت لمناقشة نتائج الدراسة.

صعوبات البحث:

صعوبة التأخر في إيجاد أستاذ مشرف للإشراف على مذكرتي؛

- كثرة المتربصين في مؤسسة الاسمنت- تقرت مما أجبرنا على الانتظار من اجل الحصول على المعلومة.

الفصل الأول:

الإطار النظري للتدقيق الداخلي والأداء المالي

تمهيد:

تقدم الإدارة قوائم مالية في نهاية كل سنة تبين فيها الوضع المالي للمؤسسة من خلال أصولها وخصومها، بالإضافة إلى المعلومات التي تحتويها هده القوائم التي من شانها أن تفيد مستخدمي المؤسسة من اتحاد قراراتهم اتجاه المؤسسة، حيث أن هذه المعلومات من شانها أن تزيد من درجة الموثوقية كما يمكن أن تضعفها، حيث يلجا في بعض الأحيان معدوا هذه القوائم إلى انتهاج بعض السياسات والممارسات على هذه القوائم لتظهر بأحسن صورة، مما قد يؤثر على تقديرات وقرارات مستخدميها الأمر الذي يؤدي بهم إلى خسائر وإفلاس نتيجة التعامل مع هذه المؤسسة.

حيث أن لوظيفة التدقيق الداخلي دورا هاما في فحص هذه القوائم و إبداء الرأي حول صحتها ومصداقيتها، فالمدقق الداخلي باستقلاليته وكفاءته والتزامه بتطبيق معايير التدقيق المتعارف عليها سيؤدي إلى استمرار ونجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها، وأهداف باقي شرائح المجتمع ومختلف الأطراف المتأثرة بمستوى مكانة المركز المالي للمؤسسة ونجاحها في أداء مهامها.

وعيله من خلال هذا الفصل حاولت تسليط الضوء على بعض العموميات المتعارف عليها للتدقيق الداخلي، بتناول جوانبه المختلفة من مفاهيمه، وأهدافه ،أهميته، ومن ثم مفاهيم حول الأداء المالي في المؤسسة وكان التقسيم كما يلي:

المبحث الأول :الأدبيات النظرية، مفاهيم عامة حول التدقيق الداخلي و الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

المبحث الثاني :الأدبيات التطبيقية، الأبحاث و الدراسات العلمية السابقة.

المبحث الأول: مفاهيم حول التدقيق الداخلي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

إن التدقيق الداخلي في المؤسسة يساهم في حسن التسيير وترشيده من خلال انه يسعى إلى احترام صارم للإجراءات و القوانين، كما أنه يعتبر مصدر الثقة و الطمأنينة في المؤسسة .ويهدف التدقيق الداخلي إلى إدراك و كشف الأخطاء وتحديد الانحرافات بطريقة عملية وسريعة.

أولا: مفاهيم حول التدقيق الداخلي

1- مفهوم التدقيق الداخلي

تعددت وتنوعت المفاهيم التي تناولت التدقيق الداخلي، ولكن من رغم من تعددها إلى أنها كانت تصب في مفهوم واحد وأهداف مشتركة، بالإضافة إلى الأهمية؛ ومن هنا سنتطرق إلى مجموعة من المفاهيم التي تناولت التدقيق الداخلي ونحاول من خلالها استخلاص أهداف مشتركة.

يعتبر التدقيق الداخلي على أنه وظيفة تقييمية مستقلة تنشأ داخل تنظيم معين بغرض فحص وتقييم الأنشطة، وذلك بهدف مساعدة الأفراد للقيام بالمسؤوليات بدرجة عالية من الكفاءة من خلال التحليل والتقييم وإعطاء توصيات ومعلومات التي تتعلق بالأنشطة التي يتم تدقيقها.[1]

كما عرفه مجمع المدققين الداخليين بالولايات المتحدة الأمريكية IIA: بأنه " نشاط مستقل وموضوعي واستشاري مصمم لزيادة قيمة المنظمة على تحقيق أهدافها من خلال انتهاج مدخل موضوعي ومنظم لتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر، الرقابة، وعمليات التحكم "[2].

وكما يعرف ايضا التدقيق الداخلي على انه أداة من أدوات الرقابة السلوكية أي الرقابة من خلال الأفراد، ويكون تأثير التدقيق الداخلي داخل المؤسسة من خلال تحقيق الأهداف الموضوعة.[3]

[1]- عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون، **الرقابة والمراجعة الداخلية**، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة- الإسكندرية 2006، ص219

[2] - Pierre Schick, **Mémento d'audit interne**, édition dunod, paris, France 2007, p05

[3]- أحمد حلمي جمعة، **الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكيد**، ط1، دار صفاء، عمان- الأردن2009، ص29

بناءا على المفاهيم السابقة نستخلص مجموعة من النقاط أهمها :

- أن التدقيق الداخلي وظيفة يؤديها موظفين داخل الإدارة يتميزون بالاستقلالية والموضوعية؛
- التدقيق الداخلي عبارة عن مجموعة من الإجراءات الرقابية داخل المؤسسة بشكل موضوعي ومستقل؛
- التدقيق الداخلي يهدف إلى مساعدة الإدارة في تقييم وتحسين فعالية الرقابة الداخلية؛
- أن هدف التدقيق الداخلي هو تقييم مستمر للخطط الموضوعة مسبقا؛
- أن التدقيق الداخلي يسعى إلى اكتشاف الأخطاء وتصحيح الانحرافات داخل المؤسسة.

2- أهمية وأهداف التدقيق الداخلي

2-1 الأهمية

تتجلى أهمية التدقيق الداخلي فيما يلي:

- ✓ **المسؤولية**: اتجاه إدارة المؤسسة التي توجد فيها حيث تتمثل أهميتها في مساعدة مديري المؤسسة في القيام بوظائفهم اليومية في إدارة وتسيير شؤونها عن طريق توفير الضمان، وبأن آلية الرقابة التي يعتمدون عليها سليمة وتعمل على ما هو مرغوب في تحقيق الأهداف المنشودة التي أنشأت من اجلها.
- ✓ **مجال الفحص**: تكمن أهميتها في التحقيق من سلامة نظام مسك الدفاتر ومن انه سيستمر في توفير معلومات دقيقة وبصفة دائمة، وكذلك التأكد من أن طريق تجميع المعلومات في التقارير المختلفة توفر للإدارة بيانات يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل.
- ✓ **مجال الرقابة الداخلية**: فهي تهتم بكل من الجانب المالي، والجانب الإداري والاقتصادي لنظام الرقابة طالما أن مسؤوليتها لا تقتصر على الإدارة والمالية والمحاسبة، بل تتعدى ذلك لتشمل كل الأجزاء الأخرى بالمؤسسة.[1]

2-2 الأهداف

لقد ظهرت الحاجة إلى التدقيق الداخلي في بداية الأمر لمحاول اكتشاف الغش والأخطاء والتلاعب داخل المؤسسة، وقد تطورت هذه المهنة بزيادة كبر حجم المؤسسات لتدرس جوانب اكبر وهذا لسبب زيادة العمليات المعقدة للمؤسسات، ونتيجة للتغيرات والتحديات فقد تطورت أهداف التدقيق الداخلي وتضمنت ما يلي:

[1]- زين يونس، تفعيل المراجعة الداخلية عن طريق النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الجزائرية للسيارات الصناعية، **مجلة العلوم الإنسانية**، المركز الجامعي بالوادي- الجزائر 2010، العدد46، ص2

- ✓ التأكد من التزام الإدارات والدوائر من خلال ممارسة أعمالها بتحقيق الأهداف والسياسات والإجراءات المعتمدة خلال فترة زمنية أو مالية معيّنة؛
- ✓ اقتراح الإجراءات اللازمة لزيادة كفاءة وفعالية الدوائر التنفيذية والأنشطة، تأكيدا للمحافظة على الممتلكات والموجودات .
- ✓ التأكد من صحة البيانات، ومدى اعتماد العمليات، ودراسة الضبط والفحص عليها، من خلال تدقيق وتقييم إدارة المخاطر الداخلي وتدقيق البيانات؛
- ✓ تدقيق فعالية الأساليب المعتمدة لتقييم تلك المخاطر؛
- ✓ التأكد من الالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها؛
- ✓ إعداد تقارير مفصلة ودورية بنتيجة التدقيق ورفعه إلى اعلي سلطة تنفيذية.[1]

3- أنواع التدقيق الداخلي

يمكن تقسيم أنواع التدقيق إلى عدة أقسام نذكرها كما يلي:

3-1 تدقيق الالتزام: يهدف إلى التحقق من مدى الالتزام بالأنظمة والقوانين المعمول بها والإجراءات الموضوعة من المنشاة. وتقع على عاتق إدارة التدقيق الداخلي عبء:

- ✓ التأكد من تطبيق القوانين واللوائح والتعليمات التي تصدرها المنشاة.
- ✓ الإلمام الكامل بالقوانين واللوائح والتعليمات العامة.
- ✓ رقابة مدى التزام الإدارات المختلفة بتطبيق النظام الداخلي في إداراتهم"[2].

3-2 التدقيق التشغيلي: الفحص الشامل للوحدة التشغيلية أو المنشأة ككل لتقييم أنظمتها المختلفة ورقابتها الإدارية وأدائها التشغيلي وفقا لطريقة قياس محددة ضمن الأهداف الإدارية وذلك للتحقق من كفاءة واقتصادية العمليات التشغيلية. وكذا مساعدة الإدارة على حل المشاكل بتقديم توصيات مجدية[3].

3-3 التدقيق المالي:إن التدقيق المالي يشمل إجراء فحص شامل لسجلات وتقارير الإدارة المالية في القوائم المالية وفق مبادئ المحاسبة المتعارف عليها، والتأكد من سلامة المركز المالي للمؤسسة وذلك من حيث:

- ✓ التحقق من تتبع القيود المحاسبية و وتدقيقها حسابيا ومستنديا؛

---

[1]- خلف عبد الله الوردات، **دليل التدقيق الداخل وفق المعايير الدولية الصادرة عن IIA**، ط1، مؤسسة الوراق، عمان- الأردن، ص 37

[2]- خلف عبد الله الوردات، **التدقيق الداخلي بين النظرية والتدقيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية**، مؤسسة الوراق، عمان-الأردن 2011،ص ص55-56

[3]- يوسف سعيد يوسف المدلل، **دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري**، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2007، ص56

- ✓ التحقق من سلامة وموافقة الأنظمة والتعليمات والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها،
- ✓ التحقق من وجود الحماية المناسبة للأصول من سوء الاستعمال أو الاختلاس.[1]

3-4 تدقيق الأداء: الهدف منه التأكد من الفعالية والكفاءة الاقتصادية لأداء الموظفين ومدى الالتزام بالأنظمة والقوانين، كما يقوم بفحص شامل للإجراءات والأساليب الإدارية التي تشمل على:

- ✓ **تقييم الأداء:** مدى توافق السياسات والخطط مع الإجراءات المتبعة ومراجعة جميع وسائل المراقبة للتحقق من مدى استخدام الأمثل وكشف الانحرافات بالإضافة إلى إعطاء التوصيات.
- ✓ **الحكم على الكفاية وترشيد الإنفاق:** أي رفع الكفاية الإنتاجية من خلال عدم الإسراف في استخدام الموارد.

3-5 التدقيق البيئي: يهدف إلى الالتزام بالأنظمة الخاصة بالبيئة والتلوث وما يمكن أن يواجه المنشاة والحفاظ على الأنظمة البيئية ، وحمايتها من مختلف المصادر التي تؤدي إلى تدهور الأنظمة البيئية ومواردها[2].

4- منهجية تنفيذ التدقيق الداخلي

إن لضرورة ممارسة وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة يتطلب منها إتباع مراحل عمل واضحة بمنهجية سليمة حرصا على دقة النتائج، وتتمثل مراحل انجاز المهمة في مجموعة من الخطوات والوسائل التي يتبعها المدقق الداخلي في سبيل فحصه وتقييمه للأعمال المختلفة داخل المؤسسة، وسنحاول تلخيص هذه الخطوات إلى مراحل أساسية وهي:

4-1 مرحلة التحضير والتخطيط للمهمة

لسير عملية التدقيق الداخلي وجب التحضير الجيد لها حتى تتمكن من تحقيق أهدفها المسطرة، فمهمة التدقيق الداخلي تبدأ غالبا بعد إرسال الإدارة العامة للمؤسسة للأمر بالمهمة إلى مصلحة التدقيق الداخلي، وتتمثل خطوة التحضير للمهمة في :

4-1-1 الأمر بالمهمة: الأمر بالمهمة هو عبارة عن التفويض الذي يعطى من قبل الإدارة العانة للمؤسسة للمدقق الداخلي ، والدي يعلم المسئولين المعنيين بقيام المدقق الداخلي بمهمته.

4-2-2 الدراسة والتخطيط: وتعتبر هذه المرحلة ضرورية ومهمة لإنجاح مهمة التدقيق الداخلي حيث يجب على المدقق الداخلي تحديد أوليات المهمة بما يتلاءم والأهداف المسطرة من خلال ما يلي:

[1]- عطاالله احمد سويلم الحسبان، **الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات**، ط1، دار الراية عمان- الاردن2009، ص 61

[2]- خلف عبد الله الوردات، **التدقيق الداخلي بين النظرية والتدقيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية**، مرجع سبق ذكره،ص60

- ✓ **الاطلاع والفهم**: في هذه الخطوة يجب على المدقق الداخلي أن يقوم بعملية الاطلاع على جميع المعلومات الكافية واللازمة التي تمكن من فهم الموضوع.
- ✓ **خطة التقارب**: بعد أن يقوم المدقق الداخلي بالاطلاع والفهم للمهمة المكلف بها، ومن خلال المعلومات التي قام بجمعها فانه يقوم بإعداد حطة التقارب، وهي عبارة عن وثيقة تظهر في شكل جدول يقوم بتقسيم النشاط أو الوظيفة محل التدقيق إلى مجموعة أعمال أولية، سهلة الملاحظة[1].

5- تقرير المدقق الداخلي

بعدما يقوم المدقق الداخلي بكل خطوات التدقيق والفحص وكذا تقييم نظام الرقابة الداخلية وفحص الحسابات والقوائم المالية يقوم بإعداد التقرير الذي يضم نتائج ما قام به ويكون موجها لإدارة المؤسسة، للاطلاع على الملاحظات والتوصيات والاقتراحات فيما يخص الأداء المالي وكذا تحسينه والذي يكون مرفقا بعدد من أدلة الإثبات، في نهاية الأمر بالمهمة يتم إعداد تقرير نهائي يقدم لإدارة المؤسسة وذلك باتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة ومن هنا يعرف التقرير على انه:

وثيقة مكتوبة وصادرة من شخص مهني هو" المدقق"، يمتاز بالأهلية لإبداء رأي فني محايد حول القوائم المالية والإجراءات التي قام بفحصها في المؤسسة ومدى دقة وصحة البيانات والمعلومات التي اعتمد عليها لإبداء الرأي وما إذا كانت القوائم التي أعدتها المؤسسة تعطي صورة صادقة وعادلة عن مركزها المالي والنتيجة التي سجلتها خلال سنة المالية محل التدقيق.[2]

5-1 معايير إعداد التقرير في التدقيق الداخلي:

هناك معايير يجب على المدققين اعتمادها عند إعدادهم لهذا التقرير وهي:

- ✓ يجب إعداد تقرير مكتوب وموقع بعد اكتمال فحص التدقيق.
- ✓ يجب مناقشة النتائج وتوصيات مع المستويات الإدارية المعنية قبل إصدار التقرير النهائي المكتوب.
- ✓ قد تنطوي التقارير على توصيات بالتحسينات المستقبلية والأداء والتوصية بالعمل التصحيحي اللازم.
- ✓ يجب أن تتصف التقارير المدقق الداخلي بالموضوعية والوضوح و الاختصار.
- ✓ يجب أن يفحص ويقيم مدير التدقيق أومن يناوب عنه لهذا المنصب تقرير التدقيق الداخلي قبل إصداره.[3]

[1]- أحمد حلمي جمعة، **الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكيد**، مرجع سبق ذكره، ص 125

[2]- شعباني لطفي، **المراجعة الداخلية مهمتها ومساهمتها في تحسين تسيير المؤسسة**، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية،جامعة الجزائر2004 ،ص63

[3]- عبد الفتاح الصحن، فتحي رزق السوافيري، **المراجعة التشغيلية والرقابة الداخلية**، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر2008، ص31

5-2 خصائص تقرير المدقق الداخلي:

من أهم الخصائص التي تؤثر في تصميم التقارير ما يلي:

- ✓ **المنفعة**: يجب أن يحقق التقرير هدف معين في خدمة الإدارة، ولابد أن تعرض المعلومات في التقارير بشكل مفيد يحث المدير على اتخاذ القرارات.
- ✓ **الشكل الملائم**:يجب أن تكون التقارير واضحة يسهل قراءتها وفهم ما تحتويه من معلومات ويجب أن يحدد الشكل الملائم للتقرير على أساس كل حالة على حدة.
- ✓ **محدد الهوية**: لابد من اشتماله على المعلومات أساسية تحدد هويته مثل العناوين وأرقام الصفات.
- ✓ **الثبات**: يجب أن تعد التقارير على أساس ثابتة وتتم كتابة التقرير التي سيتم من خلال ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى:مرحلة التخطيط لعدد التقارير التي سيتم إصدارها

المرحلة الثانية: تكون متزامنة مع عملية التدقيق،ومن خلالها يتم كتابة الملاحظات والتوصيات

المرحلة الثالثة: جمع الأجزاء المختلفة عن التقرير في وثيقة موحدة التنسيق والترتيب[1]

ثانيا: دور التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي

1- مفهوم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

يعد الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية بمثابة المجال المحدد لنجاحها، فهو يستخدم كمنهج أساسي ليس في تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة فقط بل لا يتعداها إلى الأهداف الأخرى، لذا تداولت تعريفه جل الدراسات والأبحاث في الآونة الأخيرة لما له من أهمية.

من خلال ذلك سنحاول إعطاء بعض المفاهيم المتعلقة بالأداء المالي ومنها:

يعرف الأداء المالي على انه" مدى مساهمة الأنشطة في خلق القيمة أو الفعالية في استخدام الموارد المالية المتاحة من خلال بلوغ الأهداف المالية بأقل تكاليف المالية"[2]

[1]- ثناء علي القباني،نادر شعبان السواح، **المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني** ، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر2006،ص112

[2]- السعيد فرحات جمعة، **الأداء المالي لمنظمات الأعمال**، دار المريخ للنشر،رياض، 2000،ص38

كما يعرف الأداء المالي مدى قدرة المؤسسة الاقتصادية على استغلال الأمثل لمواردها المالية في استخدام القصير والطويل الأمد من اجل تشكيل الثروة.

ويعرف الأداء المالي أيضا حسب مبدأ تقييم المؤسسة على انه تشخيص الصحة المالية للمؤسسة لمعرفة مدى قدرتها على إنشاء قيمة ومجابهة المستقبل، من خلال الاعتماد على الميزانيات، جدول حسابات النتائج والملاحق ؛ مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية للقطاع الذي تنتمي إليه المؤسسة.[1]

من خلال المفاهيم السابقة للأداء المالي يمكن استخلاص بعض الخصائص نذكر منها:

- ✓ الأداء المالي أداة يعطي للمؤسسة صورة واضحة على الوضع المالي القائم في المؤسسة الاقتصادية؛
- ✓ يحفز إدارة المؤسسة لبذل المزيد من الجهود لتحقيق أداء أفضل في المستقبل؛
- ✓ يعد وسيلة لتدارك الانحرافات والمشاكل التي قد تواجه المؤسسة لتحديد نقاط القوة والضعف؛
- ✓ يعد بمثابة وسيلة لجدب المستثمرين للتوجه للاستثمار في المؤسسة؛
- ✓ يعتبر أداة أساسية وفعالة لتحقيق أهداف المؤسسة.

2- مؤشرات تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

يتوقف الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية على قدرتها على إنشاء القيمة تبعا لأهداف النظرية المالية الحديثة، وهذا الأخير لا يتحقق إلا من خلال مؤشرات يمكنها من تقييم الأداء المالي، ولا تكون هذه النسب ذات مدلولية في التحليل إلا إذا تم مقارنتها بنسب ذاتها على مدار عدة سنوات سابقة، للتعرف على التطور في هذه النسب واتجاهات هذا التطور أو مقارنة هذه النسب بالنسب المرجعية(المعيارية) لتحديد درجة الانحراف أو المقارنة بالنسبة لنفس المؤسسات التي تنتمي لنفس القطاع، وعموما تقسم النسب المالية حسب مصدر معلوماتها إلى:[2]

[1]- دادن عبد الغني، كماسي محمد الأمين، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، **المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات**، جامعة ورقلة، مارس 2005، ص 304

[2]- عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي، **مجلة الواحات للعلوم والدراسات** ، جامعة غرداية، المجلد7، العدد2، 2014،ص25

2-1 التحليل بواسطة النسب المالية :

أسلوب النسب المالية هو دراسة العلاقة بين عناصر القوائم المالية، ثم تفسير مدلول تلك العلاقة من خلال مقارنتها بالنسب المعيارية المتعارف عليها بين الماليين و المحللين و من أهم هذه النسب نجد:

2-1-1 نسب السيولة : يقصد بنسب السيولة بالالتزامات قصيرة الأجل (الخصوم المتداولة) مما لديها من نقدية و أصول أخر ى يمكن تحويلها إلى نقدية و أصول أخرى يمكن تحويلها إلى نقدية في فترة زمنية قصيرة نسبيا (الأصول المتداولة). وتعد نسب السيولة بمكان الإدارة والملاك أو المقرضين الذين يقدمون للمنشأة ائتمان قصير الأجل[1].

وتتضمن هذه النسبة مجموعة من النسب و هي:

- السيولة العامة.
- السيولة المختصرة.
- السيولة الفورية.

✓ **نسبة السيولة العامة** :

تعبر هذه النسبة عن مقارنة الأصول خلال سنة واحدة مع الخصوم المستحقة خلال سنة واحدة(قصيرة الأجل) و تحسب كما يلي[2] :

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الخصوم اقل من سنة واحدة

✓ **نسبة السيولة المختصرة** :

تقيس هذه النسبة قدرة سداد المؤسسة في المدى القصير و تحسب كما يلي:

نسبة السيولة المختصرة = (الأصول قصيرة الأجل – المخزونات) / ديون قصيرة الأجل

[1] – منير إبراهيم هندي، **الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر**،ط5، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية،2003 ، ص74

[2] -jérom caby,caby jackyoél, **Analyse financière**,2edition.canon france2012,p132

✓ **نسبة السيولة الفورية :**

تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على الدفع الفوري من موجوداتها لسداد ديونها و تحسب بالعلاقة التالية[1]:

نسبة السيولة الفورية= النقدية / ديون قصيرة الأجل

2-1-2 نسب النشاط: تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة الأصول والخصوم، وتقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد لمتاحة للمؤسسة في اقتناء الأصول ومدى قدرتها في الاستخدام الأمثل لهذه الأصول.

و يمكن تلخيص أهم نسب النشاط فيما يلي:

✓ **نسب دوران المخزون:** وتتمثل هذه النسب في مايلي :

نسب دوران البضاعة= (متوسط المخرون من البضاعة/ المشتريات السنوية من البضاعة)× 360

نسبة دوران المنتجات التامة = (متوسط المخزون من المنتجات/ التامة التكلفة السنوية لإنتاج

✓ **نسب دوران الأصول المتداولة**

يعني ذلك دراسة العلاقة بين الأصول و استخداماتها و تعبر هذه النسبة على مدى كفاءة إدارة هذا النوع من الأصول و توليد مبيعات منها:

و يحسب هذا المعدل بالعلاقة التالية[2]:

نسب دوران الاصول المتداولة= صافي المبيعات/الاصول

3-1-2 نسب التمويل و الاستقلالية المالية : تعبر هذه النسبة عن مصادر التمويل التي تعتمد عليها المؤسسة.

[1]- jérom caby,caby jackyoél, **Analyse financière**, Auteur,Op.Cit,p133,134

[2]-بوقابة زينب، **التدقيق الخارجي وتأثيره على فعالية الأداء في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر3 ،غير منشورة،2011ص101-102

✓ **نسبة التمويل الدائم :**

تعبر هذه النسبة على مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول الثابتة للمؤسسة و تحسب بالعلاقة التالية:

نسبة التمويل الدائم= الأموال الدائمة / الأصول الثابتة

الأموال الدائمة / الأصول الثابتة

يجب أن تكون قيمة هذه النسبة تساوي1 ، أي قيمة الأموال الدائمة مساوية لقيمة الأصول الثابتة، و هو ما يجعل رأس المال العامل معدوم.

✓ **نسبة التمويل الذاتي :**

تعبر هذه النسبة على مدى استقلالية المؤسسة اتجاه الغير، حيث كلما كانت هذه النسبة كبيرة تقل درجة ارتباط المؤسسة بالغير ويتم حسابها[1]:

نسبة التمويل الذاتي= الأموال الخاصة / الأصول الثابتة

✓ **نسبة الاستقلالية المالية**

تشير هذه النسبة إلى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة و تحسب بالعلاقة التالية:

نسبة الاستقلالية المالية= الأموال الخاصة / مجموع الديون

يفضل الماليون أن لا تنخفض هذه النسبة 0.5، وتستخدم من قبل المتعاملين الاقتصاديين الماليين للمؤسسة كالبنك، حيث أنها تعطي فكرة على التمويل الداخلي.

✓ **نسبة التمويل الخارجي:**

تعبر هذه النسبة على مدى اعتماد المؤسسة على الأموال الخارجية في عملية التمويل، و تحسب بالعلاقة التالية[2]:

نسبة التمويل الخارجي= مجموع الديون / مجموع الخصوم

[1] - bankanot,**عالم التجارة والاقتصاد والإدارة**, http://a7mar.blogspot.com/2016/02/blog-post_47.html,20-04-2017

[2]- محمد قاسم خصاونة، **أساسيات الإدارة المالية**، ط1، دار الفكر، عمان- الأردن، 2011، ص44

2-1-4 نسب المرد ودية :

تعبر هذه النسب على قدرة مسيري المؤسسة على الاستخدام الأمثل لمواردها المتاحة بفعالية و كفاءة للحصول على العائد و من أهم هذه النسب ما يلي:

✓ **المردودية المالية Rf**:

تمثل الربح المتحصل عليه مقابل كل وحدة نقدية من الأموال الخاصة المستعملة و تحسب بالعلاقة التالية[1]:

المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

✓ **المردودية الاقتصاديةRe**:

تهتم المر دودية الاقتصادية بالنشاط الرئيسي و تستبعد الأنشطة الثانوية ذات الطابع الاستثنائي، حيث تحمل في مكوناتها عناصر دورة الاستغلال من جدول حسابات النتائج والأصول الاقتصادية من الميزانية، وتحسب بالعلاقة التالية[2]:

المردودية الاقتصادية = النتيجة لصافية / مجموع الأصول

✓ **المردودية التجارية**:

تعبر هذه النسبة عن مدى تحقيق المؤسسة لنتيجة صافية أي باستبعاد الضرائب المدفوعة عن رقم الأعمال، و تحسب كالأتي:

المردودية التجارية= النتيجة الصافية / رقم الأعمال خارج الضرائب

لا يتوقف استخدام هذه النسبة على دراسة المؤسسة بحد ذاتها فقط، بل تسع إلى حدد مقارنتها مع نسب المؤسسات التي تنشط في نفس القطاع، لأن ضعف هذه النسبة أمام نسب المؤسسات الأخرى يعني ضعف وضعها التنافسي في قطاع نشاطها.

[1] - J. saulquin et C.H.d'arcimot, **gestion financière**, édition VUIBERT, 1993, p44

[2]-إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي(الادارة المالية)**، ط2، دار وائل،عمان- الأردن،2011، ص 281

2-1-5: مؤشرات التوازن المالي:

✓ **رأس المال العامل سيولةFRL** : يعرف رأس المال العامل سيولة على انه" يعبر عن جزء من الأموال التي تتميز بدرجة إستحقاقية ضعيفة والذي يستخدم لتمويل عناصر الأصول التي تمتاز بدرجة سيولة مرتفعة[1]" ويحسب كالأتي:

من أعلى الميزانية :رأس المال العامل = الأموال الدائمة – الأصول الثابتة
من أسفل الميزانية :رأس المال العامل = الأموال المتداولة – الديون قصيرة الأجل

التفسير المالي لرأس المال العامل سيولة من منظور أعلى الميزانية[2]:

– **رأس المال العامل الموجب**: في هذه الحالة نقول أن المؤسسة استطاعت تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية وحققت فائضا ماليا تمثل في رأس المال العامل.

– **رأس المال العامل المعدوم** :تمثل هذه الحالة التوافق التام في هيكل الموارد والاستخدامات، وتمثل الوضع الأمثل لتسيير عملية الاحتياجات المالية في المؤسسة.

– **رأس المال العامل السالب** :في هذه الحالة فان السيولة لا تغطي بصفة إجمالية المستحقات، و هنا سوف تواجه المؤسسة مشاكل من جانب التوازن المالي، و خاصة بالنسبة للقدرة على الدفع و الاستدانة.

✓ **الاحتياج في رأس المال العامل:BFR** ينتج عن الأنشطة المباشرة للمؤسسة مجموعة من الاحتياجات المالية بسبب التفاعل مع مجموعة من العناصر أهمها المخزونات ، حقوق العملاء، حقوق الموردين ، الرسم على القيمة المضافة. ويحسب كالآتي[3] :

الاحتياج في رأس المال العامل= الاحتياج في رأس العامل للاستغلال+ الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال

[1]- pierre canso R lavaud ford ,**de roulement et pditique financiére**,1982, p08

[2]- إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **مرجع سبق ذكره،ص** 88

[3]- نفس المرجع السابق، ص104

* **الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال BFRex**: يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة حقوقها لدى المتعاملين ومخزوناتها وهو الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال.

* **الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلالBFRhex** : يعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن الأنشطة غير الرئيسية ويحسب عن طريق الميزانية الوظيفية عن طريق الفرق بين استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال.[1]

✓ **الخزينة Tng** : تعبر الخزينة عن القيم المالية التي يمكن أن تتصرف فيها المؤسسة لدورة معينة ، فهي تنتج إما عن صافي القيم الجاهزة ، أو عن الصافي بين رأس المال العامل و احتياجات رأس المال العامل، .أي القيم السائلة التي تبقى فعلا تحت تصرف المؤسسة بعد طرح احتياجات رأس المال من رأس المال العامل من رأس المال العامل

و يمكن حساب الخزينة بطريقتين[2]:

1-الخزينة = رأس المال العامل الإجمالي– احتياج رأس المال العامل الإجمالي
2-الخزينة = استخدامات الخزينة – موارد الخزينة

يمكن أن نميز ثلاث حالات للخزينة:

– **الخزينة الموجبة** :هذا يدل على أن رأس المال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة، و هناك فائض يضم إلى الخزينة.

– **الخزينة السالبة** :نجد أن احتياجات رأس المال العامل أكبر من رأس المال العامل، أي أن المؤسسة تفتقر إلى أموال تمول عمليات الاستغلال فتلجأ إلى الاقتراض قصير الأجل.

– **الخزينة الصفرية** :هذا يعني أن رأس المال العامل مساوي لاحتياج رأس المال العامل، و هي الوضعية المثلى للخزينة .

[1]- المرجع السابق، ص104-105

[2]- ناصر دادي عدون، نواصر محمد فتحي، **دراسة الحالات المالية**، دار الأفاق، الجزائر،1991ص25

3- مساهمة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي

تقوم المؤسسات الاقتصادية بإعطاء أهمية كبيرة لحماية ممتلكاتها خاصة مع كبر حجمها وزيادة أعمالها وبالتالي يؤدي ذلك إلى ضمان بقاءها واستمرارها، وحتى تقوم المؤسسة بمتابعة كل أنشطتها أصبحت تولي أهمية خاصة للتدقيق الداخلي، حيث تعتبر هذه الأخيرة وسيلة تساعد على معرفة الأخطاء والغش. فقيام المدقق الداخلي بفحص البيانات المالية للمؤسسة وضمان دقتها لابد أن يكون في ظل وجود نظام فعال للرقابة الداخلية، كما أن تقييم الأداء المال يسمح بوضع المكانة التي وصلت إليها المؤسسة، والذي يقوم على فحص ومراجعة القوائم المالية وكذا تحليل لبعض النسب المالية التي تبين المركز المالي للمؤسسة.

نطاق عمل إدارة التدقيق الداخلي:

يشمل نطاق عمل التدقيق الداخلي بصفة عامة مدى كفاية وفعالية نظام الرقابة الداخلية وجودة الأداء عند قيام الأفراد والوحدات التنظيمية في الشركة بالمسؤوليات الخاصة بهم [1].

ويشمل عمل التدقيق الداخلي بصفة خاصة القيام بما يلي:

1 – مدى إمكانية الاعتماد على امن وسلامة المعلومات المالية المعدة داخل الشركة؛

2 – الوسائل المستخدمة في تحديد وقياس وتصنيف التقرير عن تلك المعلومات.

3 – إبلاغ الموظفين المسئولين في الإدارة بنتائج الفحص الذي قامت به إدارة التدقيق الداخلي وما تم التوصل إليه بغرض التحقق من اتخاذ الإجراءات اللازمة، لمعالجة أوجه الضعف.

4 – القيام بعمليات التقصي لحالات الغش والفساد، أو أي عمليات فحص خاصة بناء على طلب مجلس الإدارة أو لجنة التدقيق أو إدارة الشركة.

5 – مراجعة وتقويم فعالية وكفاية وتطبيق الرقابة المالية والرقابة على العمليات الأخرى والعمل على جعلها أكثر فاعلية وبتكلفة معقولة

[1]- ayman Mohammed ataf Mohammed, **دور الراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية**
https://www.bayt.com/ar/specialties/q/191008/2017-02-27

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

أولا– باللغة العربية

1– دراسة شعباني لطفي"**المراجعة الداخلية مهمتها ومساهمتها في تحسين تسيير المؤسسة**،دراسة قسم تصدير الغاز التابع لسونطراك، مذكرة ماجستير،إدارة أعمال،علوم التسيير، جامعة الجزائر،2003

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مهمة التدقيق ومساهمة التدقيق الداخلي في خلق القيمة للمؤسسة في حالة ما تم استغلالها من طرف المديرية العامة للمؤسسة حيث حاول الباحث معالجة الإشكالية التالية: " **فيما تكمن فعالية تقييم نظام الرقابة الداخلية من طرف المراجع الداخلي؟**

من حيث اعتماد المنهج فقد اعتمد الباحث على المنهجين الوصفي والتحليلي وكذا أسلوبي الاستقراء والاستنتاج لمعاجلة الموضوع بالإضافة إلى التطور التاريخي للمراجعة؛ حيث قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول في الفصل الأول تعرض الباحث إلى لمحة تاريخية عن المراجعة مع تبيين تطور مفهومها، أما في الفصل الثاني تطرق إلى موضوع المراجع والرقابة الداخلية حيث تطرق فيه إلى ماهية المراجعة من النشأة إلى التعريف الشامل لها والى معايير المراجعة الداخلية، بعدها تناول الطالب عينات إحصائية نظرا لأهميتها وعلاقتها بالمراجعة الداخلية من خلال التعريف بالمفاهيم والمصطلحات الإحصائية، وفي الأخير تطرق الباحث إلى نظام الرقابة الداخلية وعلاقته بالمراجعة الداخلية بالإضافة إلى مقومات الأساسية التي يقوم عليها هذا النظام.

أما في الفصل الثالث فقد خصصه الباحث لدراسة حالة قسم تصدير لغاز التابع لمجمع سوناطراك حيث خصص دورة مبيعات– مقبوضات حيث تعرض الباحث إلى نشأة سوناطراك وأهدافها التي قامت عليها، والهيكل التنظيمي لها بالإضافة إلى مكانتها في الاقتصاد الوطني والدولي.

في الأخير تم اختبار الفرضيات المتعلقة بالدراسة، بالنسبة للفرضية الأولى فقد تم التوصل إلى نتيجة أن هذه المعايير تعتبر مقياسا للأداء الذي يقوم به المراجع في تنفيذه لمهمته أما الفرضية الثانية فقد توصل إلى النتائج نذكر منها، أن عمل المراجع يتطلب خطة محكمة من اجل الحصول على أدلة كافية لإبداء رأيه حول القوائم المالية من اجل إعداد تقرير شامل.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها:

– إن التطبيق الحسن لتقسيم العمل والمهام يعتبر من الشروط الواجبة للوصول إلى نظام الرقابة الداخلية ذو فعالية وكفاءة، فتقسيم العمل بطريقة جيدة يؤدي إلى التقليل من مخاطر الوقوع في الأخطاء وتحديد المسؤوليات،لذلك فعلى المؤسسة أن تحسن من تطبيق هذا الخير.

–ضرورة إعداد ووضع كتيب لوصف المهام والمسؤوليات تحت طلب كل عون وموظف لتفادي الخلط في المسؤوليات.

2- دراسة يوسف سعيد يوسف المدلل، **دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي و الإداري** (دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين المدرجة في سوق فلسطين الأوراق المالية) ،مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة 2007، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية التدقيق الداخلي في تقييم كفاءة و فعالية الإدارة و كذا دور التدقيق الداخلي في تقييم و تقويم نظام الرقابة الداخلية، حيث عالجت هذه الدراسة الإشكالية التالية: " **هل أن وظيفة التدقيق الداخلي تقوم بالدور المنوط بها في ضبط الأداء المالي و الإداري للشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية؟**

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك استنادا إلى الطبيعة الاجتماعية الاقتصادية، كما تم استخدام الاختبارات الإحصائية ببرنامج spss، حيث قسم الباحث دراسته إلى خمس فصول حيث في الفصل الأول تطرق الإطار العام للبحث للمقدمة العامة والدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني تناول الباحث مفاهيم حول التدقيق الداخلي وتطوره عبر التاريخ، وأنواعه ومعاييره، بالإضافة إلى الفرق بين التدقيق الداخلي والخارجي، إضافة إلى ذلك تطرق الباحث إلى مقومات ودعائم وظيفة التدقيق الداخلي التي تندرج ضمنها استقلالية المدقق الداخلي ومكانته داخل الشركة والى أخلاقيات مهنة التدقيق الداخلي؛ بعدها تطرق إلى أهمية وأهداف التدقيق الداخلي ودوره في إضافة القيمة، أما الفصل الثالث كان بعنوان دور التدقيق الداخلي في ضبط الأداء، حيث حاول الطالب ربط وظيفة التدقيق الداخلي في دعم الحوكمة؛ ومن ثم دور المدقق الداخلي في تصميم وتطوير نظام الرقابة الداخلي، ودور المدقق الداخلي في تقييم وإدارة المخاطر ودروه في قياس وتقييم الكفاءة والفعالية، أما الفصل الرابع فقد خصصه الباحث لطريقة وأدوات الدراسة حيث تمثل مجتمع الدراسة جميع وحدات التدقيق الداخلي في الشركات المساهمة العامة المدرجة أسهمها في سوق فلسطين للأوراق المالية البالغ عددها36 وذلك عن طريق توزيع إستبانة على وحدات التدقيق الداخلي لهذه الشركات بحيث قدم الباحث نبذة تاريخية عن سوق فلسطين للأوراق المالية والشركات المدرجة، في الفصل الخامس تم التطرق إلى نتائج الدراسة الميدانية باختبار الفرضيات ففي الفرضية الأولى تم اختبار العلاقة بين تبني معايير أداء واضحة للتدقيق الداخلي وبين ضبط الأداء المالي والإداري بالشركات المساهمة العامة الفلسطينية باستخدام معامل الارتباط لبيرسون، أما الفرضية الثانية اختبار العلاقة بين استقلال وموضوعية التدقيق الداخلي وبين قدرتها على ضبط الأداء المالي والإداري، بالنسبة للفرضية الثالثة تم اختبار العلاقة بين توسع نطاق ومسئوليات التدقيق الداخلي في قياس الكفاءة والفعالية وتقييم الأداء وبين ضبط الأداء المالي والإداري.

و يمكن تلخيص نتائج الدراسة كالتالي: أن هناك دورا ملموسا لوظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء الإداري و المالي في شركات المساهمة العامة الفلسطينية و أن هذا الدور يحتاج إلى تعزيز و تنمية.

تتبنى وحدات التدقيق الداخلي في معظم هذه الشركات معايير للأداء مما يؤثر إيجابا على ضبط و تحسين أداء لهذه الوحدات و لكن تفتقر لعملية توثيق هذه المعايير عبر نظام مكتوب و خطط موثقة و معتمدة للتدقيق الداخلي

فيها، توفر درجة من الاستقلالية لوحدات التدقيق الداخلي في سوق فلسطين للأوراق المالية شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية ولكن هناك بعض التدخل من جانب الإدارة التنفيذية بعمل التدقيق الداخلي.

3- دراسة شدري معمر سعاد،"**دور المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية"دراسة حالة سونلغاز، مذكرة ماجيستير في علوم التسيير،فرع مالية مؤسسة**, جامعة أمحمد بوقرة،بومرداس2009، هدفت هذه الدراسة إلى الاهتمام بالنواحي الوظيفية للمراجعة الداخلية المالية وتبيان الدور الذي تؤديه في مجال تقييم الأداء وإظهار أهمية مراجعة القوائم المالية من طرف المراجع الداخلي للمساهمة في تقييم الأداء عن طريق النسب المالية لحل الإشكالية المطروحة: "**إلى أي مدى تساهم إجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في تسهيل دور وفعالية المراجعة الداخلية المالية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية بصفة عامة، و في مؤسسة سونلغاز بصفة خاصة** ؟ حيث اعتمدت الباحثة على المنهج التاريخي التحليلي لدراسة التطور التاريخي لكل من المراجعة والرقابة الداخلية، واعتماد كل من منهجي الاستقصاء والاستنتاج، حيث قسمت البحث إلى أربعة فصول حيث في الفصل الأول تطرقت إلى ماهية المراجعة والمراجعة الداخلية من حيث النشأة والمفهوم والأهداف والأنواع، والإجراءات والمعايير، وفي الفصل الثاني أساسيات حول الرقابة الداخلية وأهميتها في المراجعة المالية ، حيث تم تعريف المراجعة الداخلية المالية والى أهدافها ووسائلها، ودور الرقابة الداخلية في ظل مخاطر المراجعة، في الفصل الثالث تطرقت الباحثة أهمية مراجعة القوائم المالية في تقييم الأداء المالي من خلال إعطاء مفاهيم حول الأداء والأداء المالي ومن ثم مؤشرات تقييم الأداء المالي، أما الفصل الرابع خصص لدراسة حالة سونلغاز بإعطاء لمحة تاريخية عن نشاط المؤسسة وتقديم عام للمؤسسة ومن تم سير مهمة التدقيق الداخلي في مؤسسة سونلغاز، في الأخير تم اختبار نتائج الفرضيات حيث في الفرضية الأولى يتوقف نجاح مهمة المراجعة الداخلية على إتباع مجموعة من المعايير المتعارف عليها، أما الفرضية الثانية تحص نظام الرقابة الداخلية، والفرضية الثالثة تقوم على فحص ومراجعة القوائم المالية للتأكد من الوضع المالي داخل المؤسسة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن المراجعة الداخلية وظيفة تابعة للمديرية العامة في تحقق احد معاييرها وهي استقلالية المراجع الداخلي في الأنشطة التي يقوم بمراجعتها ،ثانيا لابد على المراجع من إتباع منهجية تمكنه من الإلمام بكل المعلومات المحاسبية والمالية بغية إبداء رأيه بشأنها.ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن فحص وتحليل القوائم المالية من أهم أساليب المراجعة المستخدمة في تقييم الأداء وخاصة عن طريق النسب المالية التي توضح وتبين الوضع المالي للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة

4- دراسة يزيد صالحي وعبد الله مايو"**اثر تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الشركات الجزائرية" (دراسة ميدانية)** ،مجلة أداء المؤسسات الجزائرية- العدد 2016/09، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق التدقيق الداخلي في الشركات الجزائرية وذلك من خلال دراسة ميدانية لمجموعة من الشركات الجزائرية وكانت الإشكالية المطروحة: "**هل تطبق وظيفة التدقيق الداخلي في الشركات بما ينسجم ومعايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها** ؟ حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من اجل معالجة موضوع البحث، حيث قسمت الدراسة إلى ثلاثة أجزاء حيث الجزء الأول تناول الإطار النظري للتدقيق الداخلي من مفهومه إلى معاييره والتطور التاريخي لمهنة التدقيق الداخلي في الجزائر، أما الجزء الثاني تناول الإطار الميداني للدراسة حيث كان مجتمع الدراسة متكون من 12 شركة جزائرية وقد تم توزيع استمارة على جميع الشركات محل الدراسة ومن ثم اختبار نتائج الفرضيات وذلك من خلال حساب المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة.

وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة مهنة التدقيق في الشركات الجزائرية محل الدراسة تتوافق إلى حد كبير مع المعايير الدولية، وان المتغيرات المتعلقة بأفراد العينة، وكذا المتعلقة بنشاط التدقيق الداخلي لها تأثير ذو دلالة إحصائية على تطبيق وظيفة التدقيق الداخلي لهذه الشركات.

ثانيا- باللغة الأجنبية

1-Abeer atallah awdat**, " the impact of internal audit function to improve the financial performance of commercial banks in jordan "** resrarch journal of finance and accounting, vol6,no3-2015

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر وظيفة التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للبنوك التجارية الأردنية، حيث كانت الإشكالية المطروحة " هل هناك اثر لوظيفة التدقيق الداخلي لتحسين الأداء المالي للبنوك التجارية في الأردن" ولحل الإشكالية المطروحة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث كانت الدراسة ميدانية لبعض البنوك التجارية في الأردن البالغ عددها 13 مصرف حيث تم توزيع 65 إستبانة على المدققين الداخليين العاملين في إدارة التدقيق الداخلي في الأردن ، حيث استعملت الباحثة عددا من الأساليب الإحصائية لتحليل النتائج واختبار الفرضيات، حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن هناك درجة عالية من تنفيذ التدقيق الداخلي في البنوك التجارية الأردنية، والالتزام بتطبيق وظيفة التدقيق الداخلي بكفاءة له تأثير كبير على تحسين الأداء المالي.

2-Ejom patric ekponta et ejoh ndifon ojong**" the effect of internal audit function on financial performance of tertiary institution in nigiria"** international jornal of economic,commerce and management, united kingdom, oct 2014

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين وظيفة المراجعة الداخلية والمالية في مؤسسات التعليم العالي في نيجيريا، حيث تم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات والمقابلات والوثائق والسجلات, حيث تم اعتماد المنهج الوصفي للتوصل إلى النتائج المطلوبة، حيث قسم البحث في الجزء الأول إلى مفاهيم حول التدقيق الداخلي والرقابة الداخلي والإجراءات المالية ونظام الرقابة الداخلية والأداء المالي، ثم تطرق الباحث إلى تحليل البيانات باستخدام النسب المئوية البسيطة والجداول والارتباط ومن ثم مناقشة نتائج الدراسة حيث توصلت إلى نتائج أهمها: أن التدقيق الداخلي في قسم الكلية ليس لديه عدد كاف من الموظفين، ووجدت أن التدقيق الداخلي ليس لديه تأثير كبير على الأداء المالي في المؤسسة محل الدراسة.

3-kiwala yusuf **" the internal audit function and financial performance of a public organization"** makerere university 2012

مذكرة مقدمة لنيل شهادة بكالوريوس في التجارة.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وظيفة المراجعة الداخلية في صندوق الوطني للضمان الاجتماعي بأوغندا، حيث كانت الإشكالية المطروحة" ما مدى تأثير وظيفة التدقيق الداخلي على أداء الصندوق"، ولحل هذه الإشكالية تم استخدام المنهج الوصفي، حيث تم تقسيم البحث إلى جاني نظري للمراجعة الداخلية وتطورها ووظيفتها، ثم تطرق نظام الرقابة الداخلية، تقييم المخاطر، مقاييس الأداء المالي، ووظيفة التدقيق الداخلي والأداء المالي، أما الجانب التطبيقي فكانت عينة الدراسة الموظفين من مختلف إدارات الصندوق المذكور، حيث تم توزيع استبيان زمن ثم تحليل نتائج عن طريق spss، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن لوظيفة التدقيق الداخلي تأثير على أداء الصندوق وهذا بوجود نظام رقابة فعال في المؤسسة.

ثالثا: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية

سنقوم من خلال هدا الفرع بمقارنة الدراسات السابقة بدارستنا الحالية من خلال أوجه التشابه والاختلاف يبنهما وسنحاول تلخيصها في الجدول الآتي:

الجدول1-1:أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

البيان	الدراسات السابقة	الدراسة الحالية
الهدف	اختلفت معظم الدراسات في هدف الدراسة فالدراسة الأولى هدفت إلى إبراز مهمة التدقيق الداخلي ومساهمته في خلق القيمة للمؤسسة، أما الثانية فهدفت إلى أهمية التدقيق الداخلي في تقييم كفاءة و فعالية الإدارة، وهكذا بالنسبة لباقي الدراسات.	هدفت دراستنا التعرف على واقع التدقيق الداخلي للمؤسسة محل الدراسة، ومحاولة إبراز اثر التدقيق الداخلي على الأداء المالي في المؤسسة المدروسة وهي تختلف عن الدراسات السابقة.
المنهج	اتفقت معظم الدراسات في إتباع المنهج حيث اتبعت المنهج الوصفي التحليلي	من حيث المنهج اتبعنا المنهج الوصفي ومنهج دراسة حالة.
الإشكالية	اختلفت الدراسات السابقة في طرح الإشكالية كل حسب موضوعة ولكن كلها كانت تصب حول التدقيق الداخلي في المؤسسة الاقتصادية	اختلفت إشكالية دراستنا عن الدراسات السابقة حيث كانت إشكالية ما مدى تأثير التدقيق الداخلي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

خلاصة الفصل الأول:

تطرقنا في هذا الفصل إلى المفاهيم الأساسية حول التدقيق الداخلي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، حيث في المطلب الأول تم التطرق إلى المفاهيم حول التدقيق الداخلي وذلك من خلال تعريفة، ومن ثم أهميته وأهدافه بالإضافة إلى أنواع التدقيق الداخلي وتقرير المدقق الداخلي.

أما المطلب الثاني حولنا ربط التدقيق الداخلي مع الأداء المالي بحيث قمنا بتقديم تعار يف حول الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، وفي الفرع الثاني مؤشرات تقييم الأداء المالي أما في الفرع الثالث مساهمة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي وذلك من خلال العلاقة بينهما، ونطاق عمل التدقيق الداخلي داخل المؤسسة بصفة خاصة وبصفة عامة.

في المبحث الثاني تطرقنا إلى الدراسات السابقة حيث في المطلب الأول تم عرضها واهم الأهداف التي توصلت إليها، أما المطلب الثاني قمت بمقارنة الدراسات السابقة مع دراستي الحالية من خلال أوجه التشابه والاختلاف.

الفصل الثاني:

دراسة حالة مؤسسة الاسمنت عين التوتة– الوحدة التجارية تقرت

تمهيد:

من خلال دراستنا للفصل الأول تطرقنا إلى مفاهيم حول التدقيق الداخلي ومحاولة إبراز أهميته وأهدافه، ومن ثم تطرقنا إلى مفهوم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية ودراسة مؤشراته وكيفية حسابها، وأخيرا حولنا ربط العلاقة بين التدقيق الداخلي والأداء المالي.

وفي إطار ما توصلنا إليه في الجانب النظري نحاول إسقاطه في الجاني التطبيقي وذلك من خلال دراسة حالة في مؤسسة الاسمنت عين التوتة– الوحدة التجارية تقرت.

سنحاول تقسيم الفصل كما يلي:

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

المبحث الثاني: نتائج ومناقشة الدراسة

المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة

سنحاول في هذا المبحث عرض منهج الدراسة المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها وأدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات وكذا الأدوات المستعملة.

أولا: طريقة جمع المعلومات

1– المنهج المستخدم وطبيعة المتغيرات

1–1: المنهج المستخدم

انطلاقا من طبيعة الدراسة والأهداف المسطرة التي نسعى إلى تحقيقها، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعتبر بدوره الأسلوب المتبع للوصول إلى الأهداف المسطرة من خلال الإجابة على الإشكالية المطروحة، بالإضافة إلى دراسة حالة قصد إسقاط الدراسة النظرية على واقع المؤسسة، ولتحليل البيانات والمعلومات المحصل عليها ومن ثم تحديد النتائج.

1–2: تحديد المتغيرات

*__المتغير المستقل__: يتمثل في التدقيق الداخلي، والذي يعتبر متغير نوعي يمكن قياسه ببعض الأسئلة أو المقابلة الشخصية أو الاستبيان.

*__المتغير التابع__: يتمثل في الأداء المالي، الذي يعتبر متغير كمي يمكن قياسه بحساب مؤشرات مالية .

ثانيا: مؤسسة الدراسة

نشأت مؤسسة الاسمنت منذ الاستعمار كملك خاص، تهتم بصنع وبيع مواد البناء وتمت هيكلتها بعد الاستقلال فأصبحت تابعة للقطاع العام تحت اسم الشركة الوطنية لبيع مواد البناء ، وهي من أهم المؤسسات ذات الطابع الصناعي والتجاري في نفس الوقت وتأسست بموجب الأمر رقم 67/280 المؤرخ في 1967/12/20، ثم تم هيكلتها من شركة وطنية إلى شركة جهوية، وقسمت إلى ثلاثة شركات جهوية وهي:

ERCE المؤسسة الجهوية للاسمنت ومشتقاته بالشرق؛

ERCC المؤسسة الجهوية للاسمنت ومشتقاته بالوسط (الجزائر العاصمة)؛

ERCO المؤسسة الجهوية للاسمنت بالغرب (وهران).

وتم تجميعها في 2010 المسمى بالمجمع الصناعي للاسمنت الجزائر حيت من الناحية الشرقية نجد المصانع الموجودة في الولايات: عنابة– قسنطينة– سطيف– باتنة– وتضم هذه الأخيرة المديرية العامة باتنة شركة الاسمنت عين التوتة حيث تتفرع إلى ثلاث وحدات تجارية : وحدة تجارية باتنة – وحدة تجارية بسكرة– وحدة تجارية تقرت

تعريف مؤسسة الاسمنت عين التوتة الوحدة التجارية– تقرت

تعتبر مؤسسة الاسمنت الوحدة التجارية – تقرت من أقدم الوحدات حيث بلغت مساحتها 160000متر مربع وقدر عدد عمالها ب74 عامل موزعين على مختلف المصالح الوجودة في المؤسسة ولديها 12 نقاط توزيع وهي: (تقرت، ورقلة، المغير، اليزي، جانت،جامعة، برج الحواس، برج عمر إدريس، دبداب، عين أميناس، البرمة، الحجيرة) وتقع في دائرة تقرت حيث يحدها شمالا المناطق الصناعية، جنوبا مصلحة الضمان الاجتماعي، شرقا مؤسسة النقل، غربا مؤسسة النقل البري

ثالثا: الأدوات المستخدمة

من اجل الوصول إلى المعلومات والنتائج واستخلاصها حسب الفرضيات التي إقترحناها من اجل نفيها أو إثباتها تم تحديد الأدوات والتي وهي:

1– المقابلة الشخصية:

اعتمدنا أسلوب المقابلة مع المدقق الداخلي والمحاسب وهذا للحصول على المعلومة المباشرة من اجل طرح الأسئلة وحصول على الإجابات سليمة بغرض الحصول على بعض المعلومات المرتبطة بالموضوع.

2– الملاحظة:

وهي عبارة عن معلومات بسيطة قمت بجمعها من خلال المتابعة والمحادثة لبعض الموظفين.

3– السجلات والوثائق الإدارية:

حيث اعتمدنا في جمع المعلومات على الوثائق الداخلية للمؤسسة والتي لها صلة بالموضوع.

المبحث الثاني: النتائج والمناقشة

من اجل دراسة اثر التدقيق الداخلي على الأداء المالي اقتصرنا على دراسة المقابلة الشخصية مع المدقق الداخلي ومع بعض المصالح في المؤسسة، وعلى دراسة الإجراءات المتبعة لسير عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة ومن ثم دراسة الميزانية وجدول حسابات النتائج لحساب المؤشرات المالية.

أولا: نتائج الدراسة التطبيقية

سنتطرق في هذا المطلب إلى نتائج المقابلة مع المدقق الداخلي ومسئول مصلحة المالية والمحاسبة في الفرع الأول ، أما في الفرع الثاني دراسة الإجراءات المتبعة لسير عملية التدقيق في المؤسسة محل الدراسة، أما الفرع الثالث حساب المؤشرات المالية.

1: نتائج المقابلة مع المدقق الداخلي بالمؤسسة

الجدول رقم 2–1

الرقم	تقييم مهنة التدقيق الداخلي داخل مؤسسة الاسمنت– تقرت	نعم	لا
2	هل يؤخذ بتوصيات المدقق الداخلي في كافة النواحي المالية والمحاسبية؟	X	
3	هل يساهم التدقيق الداخلي في اكتشاف المشاكل المحيطة والمتواجدة بمؤسستكم؟	X	
4	هل تتوفر جميع الوسائل بالمؤسسة للقيام بوظيفة التدقيق الداخلي؟	X	
5	هل يقدم التدقيق الداخلي قيمة مضافة للمؤسسة؟	X	
6	هل يعتبر التدقيق الداخلي ضروري لمؤسستكم؟	X	
7	هل يقوم المدقق الداخلي بفحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والأوامر المالية والإدارية وكذلك الالتزام بالقوانين والتشريعات؟	X	
8	هل تخضع أعمال قسم التدقيق الداخلي إلى فحص وتقييم جودتها بواسطة مؤهلين في المؤسسة؟	X	

من خلال المقابلة التي أجريت مع المدقق الداخلي بالمؤسسة نلاحظ من خلال الإجابات أنها معظمها بنعم وهذا ما يمثل نقطة قوة بالنسبة للمؤسسة، تبين إجابة السؤال الأول أن المدقق الداخلي بمؤسسة الاسمنت مستقل عن المؤسسة وعن الأنشطة التي يدققها وهذا ما يعطي صورة ايجابية لمهنته، ومن خلال إجابة السؤال الثاني فالمؤسسة تأخذ بعين الاعتبار توصيات المدقق الداخلي في جميع النواحي؛ أما بالنسبة للسؤال الثالث والرابع فالتدقيق الداخلي بالمؤسسة يساهم باكتشاف المشاكل المحيطة بالمؤسسة فهو يقدم قيمة مضافة للمؤسسة، أما بالنسبة لبقية الأسئلة فتبين بان التدقيق الداخلي ضروري بالنسبة لمؤسسة الاسمنت.

2– نتائج المقابلة مع مسئول مصلحة المالية والمحاسبة بالمؤسسة

الجدول2–2

الرقم	البيان	نعم	لا
1	هل يوجد مخطط لمصلحة المالية والمحاسبة؟	X	
2	هل يوجد دفتر لتحديد الإجراءات المحاسبية؟	X	
3	هل يوجد نظام لتسيير الميزانية بالمؤسسة؟	X	
4	هل قواعد إنشاء الميزانية موضوعة في تقرير مكتوب؟	X	
5	هل هناك قسم خاص بالمشتريات؟	X	
6	هل هناك قسم خاص بالمبيعات؟	X	
7	هل الموجود في المخازن تحت مسؤولية أمين خاص؟	X	
8	هل هناك نظام جرد مستمر؟	X	
9	هل مناك سجلات أو ملفات تفصيلية للاستثمارات؟	X	
10	هل هناك تقييم للأداء المالي في كل سنة؟	X	
11	هل توجد محاولات لتحسين الأداء المالي بالمؤسسة؟	X	

من خلال المقابلة التي أجريت مع مسئول مصلحة المالية والمحاسبة بمؤسسة الاسمنت، نلاحظ أن نظام تسيير داخل المؤسسة نظام محكم ومسير بطريقة جيدة، بحيث تتوفر معظم الشروط في مصلحة المالية والمحاسبة للقيام بالمهمة، بالإضافة إلى القواعد والشروط المتبعة في إنشاء ميزانية ما يعطينا صورة صادقة عنها، إضافة إلى وجود قسم خاص بالمبيعات والمشتريات ما يسهل عملية الشراء والبيع، أما بالنسبة لعملية تقييم الأداء المالي للمؤسسة فتقوم به المؤسسة الأم بعين التوتة وترسله للمؤسسة لمحاولة تدارك النقائض وإعطاء حلول وتوصيات بهدف تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

3: الإجراءات المتبعة لسير عملية التدقيق الداخلي في مؤسسة الاسمنت عين التوتة– الوحدة التجارية– تقرت

بناءا على المقابلة التي أجريت مع المدقق الداخلي وبعض المصالح داخل المؤسسة تمر عملية التدقيق الداخلي داخل المؤسسة بمراحل سنذكرها كالآتي:

3–1: يقوم المدقق الداخلي بالمؤسسة بوضع مخطط زمني للقيام بمهمته و تكون ثلاثية أي كل 3 أشهر حيث يلجا المدقق إلى المصالح المعنية للقيام بمهمته، وهده المصالح هي: مصلحة المالية والمحاسبة– مصلحة تسيير المخزونات– مصلحة المستخدمين.

3–2: تكون بداية عمل المدقق الداخلي بمصلحة المحاسبة والمالية حيث يقوم بتدقيق بعض الحسابات داخل المصلحة حيث يتم تدقيق جميع الحسابات الموجودة في الميزانية وجدول حسابات النتائج.

3–2–1 تدقيق جانب الأصول لسنة 2013– 2015 (الملحق رقم1)

يقوم المدقق الداخلي في جانب الأصول بتدقيق الحسابات التالية:

✓ **التثبيتات:**

– التأكد من أن كل التثبيتات مسجلة في المجموعة التي تمثلها؛

– التحقق من صحة تقييمها وأنها مسجلة بطريقة صحيحة؛

– التحقق من المعالجة المحاسبية وفقا لمبادئ المحاسبة التعارف عليها؛

– التحقق من الطريقة المتبعة لاحتساب مخصصات الإهتلاك.

✓ **المخزونات:**

– التأكد من ملكية المؤسسة لعناصر المخزونات؛

– المقارنة بين الجرد المحاسبي والمادي والمطابقة بينهما؛

– التحقق من التسجيل المحاسبي للمخزونات ومطابقتها مع الوثائق المثبتة لذلك؛

– التأكد من الطريقة المستعملة لتقييم المخزونات وأنها ثابتة من سنة إلى أخرى.

✓ **الحقوق:**

– التأكد من أن كل حقوق المؤسسة مسجلة، والتأكد من عدم وجود حقوق وهمية؛

– التأكد من أن هذه الحقوق مقيمة حسب المبادئ المحاسبية المتعارف عليها؛

– التحقق من التسجيل الصحيح لكل العمليات؛

– التأكد من ملكية المؤسسة للعنصر

الجدول رقم 2–3 جانب الأصول للمؤسسة

	المبالغ: الوحدة دج		
الأصول	2013	2014	2015
تثبيتات معنوية	1378196,33	24532112,52	16350832,98
تثبيتات مادية	333192513,2	3319618531	3280760770
تثبيتات جاري انجازها	1762038179	2064007658	2206992709
تثبيتات مالية	1507310135	350920660	3507612660
سلفيات وأصول مالية أخرى			
جارية	1507310135	3506920660	3507612660
ضرائب مؤجلة الأصول	165235759,3	233273905,6	176110486,1
مجموع الأصول غير المتداولة	6767882783	9148352868	9187757458
المخزونات	2678997808	2533457699	2734436804
الحقوق والعمليات المشابهة	335574837,4	214872026,3	607552849,3
الزبائن	56109683,02	63200225,39	46295462,99
مدينون آخرون	198750593,1	88556123,79	477533591,9
ضرائب	80167487	63115677,16	75226294,99
حقوق أخرى	547074,07	-	8497500
الخزينة	559528527,2	4824101128	5168272273
مجموع الأصول المتداولة	8574101172	7572430854	8510261926
مجموع الأصول	15341983955.30	167278721,30	17698019383.79

من إعداد الطالبة بناءا على وثائق المؤسسة

3-2-2 تدقيق جانب الخصوم لنفس السنوات: (الملحق رقم2)

الجدول رقم2-4 جانب الحصوم للمؤسسة

	المبالغ		
الخصوم	2013	2014	2015
رأس المال الصادر	2250000000	2250000000	2250000000
علاوات واحتياطات	7502338709	8899072384	10131150082
النتيجة الصافية	2433877113	2437438216	2787140124
رؤوس أموال أخرى	-31063437,8	-178785518	-109372211
حصة المؤسسة المدمجة	12155152384	13407725082	15058917926
المجموع1	12155152384	13407725082	15058917996
الخصوم غير جارية			
قروض وديون مالية	212268009,3	70756003,11	-
ضرائب (مؤجلة ومؤونات)	47948676,66	55978877,56	42613557,13
مؤونات وإيرادات	490392250	1122674372	1040732968
مجموع الخصوم غير جارية	1200608936	1249409253	1083346525
الخصوم الجارية			
الموردون والحسابات الملحقة	567622511	497292551,6	530125163,1
ضرائب	190836498,9	210788850	193678259,1
ديون أخرى	1227763625	1355567985	83,951440,86
مجموع الخصوم غير جارية	1986222635	2063649386	1555754863
مجموع الخصوم جارية	15341983955	16720783721	17698019384

من إعداد الطالبة بناءا على وثائق المؤسسة

في جانب الخصوم يقوم المدقق الداخلي بتدقيق الحسابات التالية:

✓ **رأس المال:**

– التأكد من احترام النسبة القانونية للاحتياطي القانوني؛

– التأكد من أن رأس المال مقيم ومسجل وفق المخطط المحاسبي الوطني؛

– تدقيق الأرصدة الافتتاحية مع أوراق عمل السنة المالية وأرصدة الإقفال مع دفتر الأستاذ والميزانية.

✓ **الخصوم غير جارية:**

– فحص عقود القرض المالي وما تتضمنه من شروط؛

– التأكد من أن كل ديون المؤسسة قد تم تسجيلها.

✓ **الخصوم غير الجارية:**

– تدقيق الفواتير للتحقق من المبالغ والرسوم المطبقة؛

– الاطلاع الدوري على تسريحات الضرائب؛

– التحقق من جداول انتظام وفاء الديون.

3–2– 3 تدقيق جدول حسابات النتائج للمؤسسة خلال السنوات 2013– 2015

(أنظر الملحق رقم3)

من خلال جدول حسابات النتائج يقوم المدقق الداخلي بفحص البيانات نذكر منها:

– التأكد من صحة القيود المحاسبية المسجلة؛

– التحقق من كيفية حساب الرواتب والأجور؛

– تدقيق العمليات المحاسبية؛

– مقارنة مجموع نفقات الدورة لمجموع النفقات للسنوات السابقة.

3–3: بعد الانتهاء المدقق الداخلي من تدقيق الحسابات في مصلحة المالية والمحاسبة يتجه إلى مصلحة تسيير المخزونات للقيام بمهمته وتكون كالآتي:

3–3–1 بالنسبة لعملية التموين داخل المؤسسة يقوم المدقق الداخلي بفحص البيانات التالية: (انظر الملحق رقم4)

- ✓ التأكد من إتباع إجراء الشراء وفق التعليمات الصادرة بشأنها؛
- ✓ تدقيق بعض فواتير المشتريات من حيث الاعتماد والسعر والكميات والإدخال للمخازن؛
- ✓ التأكد من خصم الضرائب من المنبع عند سداد الفاتورة وإثباتها لحساب الضرائب المختصة ومراجعة مدى الالتزام للتوريد لمصلحة الضرائب وفق المواعيد المحددة بالقانون؛
- ✓ التحقق من قيام القسم الإنتاجي بتحديد الكميات المراد شراؤها ومواصفاتها وتسجيلها في سجل خاص بغرض المطابقة مع المشتريات.

3–3–2 بالنسبة لعملية البيع يتم التحقق من البيانات التالية :(انظر الملحق رقم5)

– التحقق من وجود قائمة أسعار وشروط بيع معتمدة لدى القسم التجاري والمالي؛

– التحقق من الموافقة على البيع تمت من الجهة المختصة وفى حدود صلاحيات البيع؛

– يتم مطابقة فاتورة المبيعات المعتمدة مع سندات الإخراج وبطاقة الصنف من المخازن وكذا سجل الإخراج؛

– إعداد بيان مقارنة للمبيعات وتحقق من التغيرات بين الفترات السابقة وأسبابها

3–4:بعد مصلحة تسيير المخزونات إلى مصلحة تسيير المستخدمين ليتم تدقيق مايلي :

– تدقيق سجل المستخدمين؛

– تدقيق أجور العمال،

– سجل العطل السنوية؛

– سجل حوادث العمل؛

– تحديد الرواتب والتعويضات والبدلات والالتزام في ذلك بما ورد في النظام الداخلي ونظام الموظفين .

3–5: إعداد التقرير النهائي:

بعد انتهاء المدقق الداخلي بمهمته يقوم بإعداد تقرير نهائي ويتضمن مايلي:(الملحق رقم6)

– جميع الملاحظات المتعلقة بكل مصلحة من المصالح المدروسة؛

– إعطاء جميع النقائص الخاصة بكل مصلحة؛

– القيام بالإجراءات التصحيحية اللازمة.

في نهاية يرسل التقرير إلى مدير الوحدة لاتخاذ الإجراءات اللازمة

4: تقييم الأداء المالي للمؤسسة خلال سنوات 2013–2015

من خلال القوانين التي أشرنا إليها في الجانب النظري التي تتضمن تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية سنقوم بتطبيقها على مؤسسة الاسمنت عين التوتة– الوحدة التجارية تقرت

1– حساب النسب المالية:

1–1: الجدول رقم3–1نسب السيولة

نسبة السيولة العامة = **=** الأصول المتداولة / الخصوم اقل من سنة واحدة

نسبة السيولة المختصرة **=** (الأصول قصيرة الأجل – المخزونات) / ديون قصيرة الأجل

نسبة السيولة الفورية = النقدية / ديون قصيرة الأجل

النسبة/ السنة	2013	2014	2015
نسبة السيولة العامة	4.31	5.74	5.47
نسبة السيولة المختصرة	2.82	3.71	1.78
نسبة السيولة الفورية	2.79	3.66	3.38

1–2 : الجدول رقم 3–2 نسب التمويل والاستقلالية المالية

نسبة التمويل الذاتي = الأموال الخاصة / الأصول الثابتة

نسبة الاستقلالية المالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

الثابتة الأصول / الدائمة نسبة التمويل الدائم = الأموال

نسبة/ السنة	2013	2014	2015
نسبة التمويل الذاتي	3.76	6.62	6.44
نسبة الاستقلالية المالية	0.7894	0.8687	0.9522
نسبة التمويل الدائم	1.35	1.68	1.62

3-1 : الجدول رقم 4- 1 نسب المردودية

المردودية الاقتصادية = النتيجة لصافية / مجموع الأصول

المردودية المالية = = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة

الضرائب خارج الأعمال رقم / الصافية المردودية التجارية = النتيجة

نسبة/ السنة	2013	2014	2015
المردودية الاقتصادية	1.1583	0.1377	0.1668
المردودية المالية	1.083	1.014	1.081
المردودية التجارية	0.335	0.329	0.390

2- نسب التوازن المالي:

2-1 : الجدول رقم4-2 رأس المال العامل من أدنى الميزانية

رأس المال العامل = الأموال المتداولة – الديون قصيرة الأجل

البيان/ السنة	2013	2014	2015
رأس مال العامل	658787853.11	550878146.45	695407063.22

2-2 : الجدول رقم 4-3 الاحتياج في رأس مال العامل الإجمالي

البيان/ السنة	2013	2014	2015
استخدامات الاستغلال	2757576700.76	2619127134.6	2327856098.56
موارد الاستغلال	758459009.9	70808140.54	2021129179.02
الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال	**1999117698.77**	**1511045733.06**	**306720802.02**

استخدامات خارج الاستغلال	27945154.33	151671800.95	2780732266.20
موارد خارج الاستغلال	1227763625.20	608917123.77	7223803422.12
الاحتياج في رأس مال العامل خارج الاستغلال	**948298470.87-**	**457245322.82**	**2056928844.04**
الاحتياج في رأس مال العامل الإجمالي	**15081929.94**	**1453800410.24**	**23636496160.07**

2-3: الجدول رقم 5-1 الخزينة

البيان/ السنة	2013	2014	2015
استخدامات الخزينة	55595528527.19	4824101128.28	5168272272.63
موارد الخزينة	0	0	0
الخزينة	**55595528527.19**	**4824101128.28**	**5168272272.63**

ثانيا: تحليل ومناقشة النتائج

1- تحليل نتائج المقابلة مع المدقق الداخلي

من خلال المقابلة التي أجريت مع المدقق الداخلي بمؤسسة الاسمنت عين التوتة- الوحدة التجارية تقرت، وبناءا على الأسئلة التي طرحت علية كانت كل الإجابات بنعم وهذا عامل ايجابي بالنسبة للمؤسسة وهي تمثل نقاط قوة لها نستنتج أن للتدقيق الداخلي بالنسبة للمؤسسة يعطي قيمة مضافة، وهو ضروري لها لما يقدمه من نتائج وتوصيات للمؤسسة.

1- 1 أهم الملاحظات التي قدمها المدقق الداخلي بمؤسسة الاسمنت عين التوتة- الوحدة التجارية تقرت

1-1-1 نموذج تقرير سنة 2015

✓ **مصلحة المالية والمحاسبة:**

- عند مراجعته لعملية الجرد للمخزون والاستثمار وجد أن العملية تسير بطريقة جيدة طبقا لنظام الوحدة؛

– قام بمراجعة ما طلب منهم تصحيحه في التقرير لسنة 2014 ووجد أن الوضعية تم تسويتها؛

– قام بمراجعة دفتر الاستثمارات ووجد أن المعلومات كلها متوفرة وصحيحة.

✓ **مصلحة الشراء:**

– عند مراجعته لعمليات الشراء وجد أن الوحدة تجاوزت قانون الصفقات الذي ينص على عدم شراء أكثر من 1000.000دج وألزمهم بتدارك الخطأ؛

– قام بمراجعة وصل الطلب وجد كل المعلومات المتوفرة صحيحة.

✓ **مصلحة التجارة**

وجد قيمة المبيعات مسددة وجميع العمليات صحيحة وملائمة لإجراءات الوحدة.

✓ **مصلحة تسيير المستخدمين**

– قام بمراجعة الدفتر الخاص بمفتشية العمل ووجد الوضعية صحيحة؛

– التقرير الخاص بمصلحة تسيير المستخدمين موجود ولكن لا يحتوي على المعلومات الضرورية.

2– تحليل نتائج المقابلة مع مسئول مصلحة المالية والمحاسبة

أظهرت نتائج المقابلة التي أجريت مع مسئول مصلحة المالية والمحاسبة أن المؤسسة تولي أهمية كبيرة للجانب المالي بالمؤسسة وان تتبع نظام رقابة داخلية جيد في مختلف المصالح وهذا ما يعطيها صورة ايجابية، وهذا ما يساعدها على تقديم أداء مالي جيد وهذا ما سنلاحظه في تحليل الأداء المالي للمؤسسة حيث عرفت المؤسسة تحسنا في أدائها المالي من سنة إلى أخرى، وهذا بفضل توصيات المدقق الداخلي وأخذها بعين الاعتبار.

3– تحليل النتائج المتعلقة بميزانية المؤسسة لسنوات 2013–2015

تحليل جانب الأصول: نلاحظ أن أصول المؤسسة في زيادة حيث كانت في سنة2013 تقدر ب دج15341983955.30لتزداد في سنة 2014 وقدرت ب 16720783721.30 إلى سنة 2015 بزيادة قدرها 17698019383.79دج.

من خلال ذلك يقوم المدقق الداخلي بتقديم أهم الملاحظات خول مختلف العمليات الواقعة في جانب الأصول ومن خلال مقارنته لمختلف العمليات خلال السنوات الثلاث فانه يساعد المؤسسة على تحديد مستوى الأداء المالي

تحليل خصوم المؤسسة: نلاحظ أن خصوم المؤسسة حققت زيادة أيضا حيث قدرت في سنة ودلك بسبب زيادة احتياطات المؤسسة حيث كانت سنة 2013 تقدر ب 7502338709.49 وفي سنة 2014قدرت ب8899072384.25 أما في سنة2015 فكانت 10131150082.15 دج

من خلالها يقوم المدقق الداخلي من التأكد من التسجيل الصحيح دون وجود أي تلاعب وتسجيل أهم الملاحظات.

تحليل جدول حسابات النتائج المؤسسة:

من خلال سنوات الثلاث حققت المؤسسة نتيجة صافية ايجابية وكانت في زيادة مستمرة حيث في سنة 2013 قدرت ب 2433877112.60دج أما في سنة2014 قدرت ب 2437438215.6 دج

وفي سنة 2015 زادت حيث قدرت ب2787140124.31 دج وهذا راجع إلى زيادة المبيعات في المؤسسة من خلال ذلك يقوم المدقق الداخلي بإعطاء أهم الملاحظات بالنسبة للنتيجة الإجمالية ومقارنتها بالسنوات السابقة بالإضافة إلى إعطاء نصائح وتوجيهات.

4– تحليل الأداء المالي للمؤسسة خلال السنوات الثلاث المدروسة

بالنسبة للنسب المالية: حققت المؤسسة نسب سيولة عامة جيدة في السنوات الثلاث لان ديون قصيرة الأجل ساهمت في تغطية الأصول المتداولة وهي لا تقل عن الواحد مما انعكس إيجابا على المؤسسة؛ أما بالنسبة للسيولة المختصرة فقد كانت جيدة أيضا حيث استطاعت المؤسسة على الوفاء بديونها قصيرة الأجل بواسطة حقوقها، نفس الشيء بالنسبة للسيولة الفورية فقد حققت المؤسسة نسبة ايجابية.

بالنسبة لنسب التمويل: نسبة التمويل الذاتي كانت جيدة لأنها اكبر من الواحد وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد على أموالها الخاصة في تمويل استثماراتها، أما نسبة الاستقلالية المالية كانت اقل من الواحد يدل على أن المؤسسة تعاني من صعوبات في تسديد ديونها، أما بالنسبة للتمويل الدائم فكانت جيدة وهذا معناه أن المؤسسة تمول أصولها الثابتة بواسطة أموالها الدائمة.

بالنسبة لمر دودية المؤسسة: فكانت جيدة بالنسبة للمؤسسة لأنها ساهمت بشكل كبير في ارتفاع الأموال الخاصة

بالنسبة لرأس مال العامل والاحتياج في رأس مال العامل للاستغلال الإجمالي والخزينة: حققت المؤسسة رأس مال عامل ايجابيا حيث استطاعت مواجهة قروض قصيرة الأجل باستخدام أصولها المتداولة، أما بالنسبة للاحتياج في رأس مال العامل للاستغلال الإجمالي فقد شهد ارتفاعا وايجابيا بالنسبة للمؤسسة، أما بالنسبة للخزينة فكان هناك فائض في الخزينة وهذا يدل على أن رأس مال العامل قادر على تمويل احتياجات الدورة.

من خلال النتائج نستنتج ما يلي:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في مؤسسة الاسمنت عين التوتة– الوحدة التجارية تقرت ومن خلال المقابلة التي قمنا بها مع المدقق الداخلي و مسئول مصلحة المالية والمحاسبة توصلنا إلى أن التدقيق الداخلي يعل على إعطاء صورة جيدة للمؤسسة، ومن خلال الدراسة التي قمنا بها في وجدنا أن المؤسسة تتمتع بنظام رقابة فعال ومنظم حيث يوجد تنظيم محكم في مختلفات مصالح المؤسسة، ومن خلال مختلف العمليات التي يقوم بها المدقق الداخلي داخل المؤسسة فهو يقوم بمراقبة جميع العمليات وصحتها في مختلف المصالح، ومدى صحة العمليات تسجيل العمليات ودقتها، فهو يعطي صورة حقيقية للوضع المالي للمؤسسة؛ أما بالنسبة لتقرير المدقق الداخلي فلاحظنا مختلف النقائض التي قدمها، ومختلف نقاط القوة والضعف والتوصيات وهدا ما لاحظناه في تقييم الأداء المالي للمؤسسة فهو يتحسن من سنة لأخرى وهدا عامل ايجابي بالنسبة للمؤسسة، فالتدقيق الداخلي اثر بصورة ايجابية على الأداء المالي وإعطانه تحسنا خلال السنوات.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال الدراسة الميدانية التي تطرقنا إليها في هذا الفصل والتي أجريت بمؤسسة الاسمنت عين التوتة– الوحدة التجارية تقرت والتي من خلالها أجرينا مقابلة مع المدقق الداخلي بالمؤسسة من خلال الأسئلة المطروحة

وبعدها تم التطرق إلى الإجراءات المتبعة لعملية التدقيق الداخلي في المؤسسة وأخيرا تم تشخيص الأداء المالي للمؤسسة، وأخيرا تم مناقشة نتائج الدراسة.

من خلالها استنتجنا أن للتدقيق الداخلي يعد ضروريا للمؤسسة محل الدراسة لما له من أهمية وتأثير ايجابي للمؤسسة

الخاتمة

تزايدت أهمية التدقيق الداخلي في المؤسسات الاقتصادية، وذلك بناءا على الرغبة في الحفاظ على قيمتها الاقتصادية، فهو يعتبر أداة من أدوات الرقابة التي تعتمد عليها المؤسسات في دراسة تحليل مركزها المالي وكذا الكشف عن مواطن القوة والضعف.

وهو ما يسمح لها باستغلال مواطن القوة لتدعيمها ومحاولة نقاط ضعفها للاتخاذ القرارات المناسبة.

وعليه حولنا معالجة موضوع دراستنا المتمثل غي اثر التدقيق الداخلي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، بمعالجة الإشكالية المطروحة حول " ما مدى تأثير التدقيق الداخلي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية" ومن خلال الجمع بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة التطبيقية من جهة أخرى، ومن خلال التركيز على مختلف مفاهيم التدقيق الداخلي والأداء المالي ومؤشراته، وبعد معالجة الموضوع نظريا وإسقاطه على مؤسسة الاسمنت توصلنا إلى حل الإشكالية المطروحة حيث يعد التدقيق الداخلي في مؤسسة محل الدراسة ضروري للمؤسسة لما له اثر ايجابي في تحسين أدائها المالي من خلال تقرير المدقق الداخلي وتوصياته واقتراحاته التي يقدمها.

من خلال النتائج المتوصل إليها في دراستنا تتفق تقريبا مع الدراسات السابقة فهي ترى أن لوظيفة التدقيق الداخلي اثر ايجابي للمؤسسة لما لها من تحسين للأداء المالي.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: نعم يوجد قسم تدقيق داخلي داخل مؤسسة الاسمنت عين التوتة– الوحدة التجارية تقرت

من خلال الدراسة التي قمنا بها في المؤسسة ومن خلال الملاحظة تأكدنا بأنه يوجد فعلا تدقيق داخلي في المؤسسة محل الدراسة حيث يتم تعيين المدقق الداخلي من طرف الوحدة الأم– عين التوتة وهو مستقل عن الأنشطة التي يدققها، فهو يقوم بعرض الحقائق والنقائص دون أي تأثير خارجي من خلال التقرير الذي يقدمه للإدارة.(ثبات صحة الفرضية)

الفرضية الثانية: تقوم المؤسسة الأم بحساب بعض المؤشرات المالية للمؤسسة الفرع وذلك لمعرفة الوضعية المالية لها، من بين هذه المؤشرات نسب السيولة نسب التمويل نسب المردودية

من خلال دراستنا والمقابلة التي قمنا بها تقوم المؤسسة الأم بحساب المؤشرات المالية للمؤسسة الفرع وذلك بغرض تقييم أدائها المالي ومعرفة م إذا كان تقرير المدقق الداخلي يعطي صورة ايجابية للمؤسسة.(ثبات صحة الفرضية)

الفرضية الثالثة :تؤثر وظيفة التدقيق على الأداء المالي للمؤسسة محل الدراسة تأثيرا ايجابيا من خلال التقرير الذي يقدمه المدقق الداخلي

لدى دراستنا بالمؤسسة لاحظنا مختلف الأعمال التي يقوم بها المدقق الداخلي فهو يقوم بتدقيق جميع الحسابات ويعطي أهم الملاحظات، بالإضافة إلى إعطاء أهم النقائص الخاصة بعملية التسجيل المحاسبي، كل هذا له اثر ايجابي بالنسبة للأداء المالي للمؤسسة من خلال التقرير الذي يقدمه للإدارة لتدارك الأخطاء وتصحيحها فهو يودي إلى تحسين من أداء المالي للمؤسسة (ثبات صحة الفرضية)

نتائج الدراسة:

- ✓ يعتبر التدقيق الداخلي أداة إدارية مهمة للمؤسسة الاقتصادية ؛
- ✓ حتى يكون المدقق الداخلي مستقل وموضوعي في عمله يجب أن يكون مستقل عن الأنشطة التي يدققها؛
- ✓ للتدقيق الداخلي دور مهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؛
- ✓ التحليل المالي وسيلة أساسية تساعد إدارة المؤسسة على اتخاذ قرارات صائبة تحسن من الأداء المالي ؛
- ✓ يقوم المدقق الداخلي بالمساعدة في اتخاذ القرارات من خلال تقريره الذي يقدمه للإدارة ؛
- ✓ يعد الأداء المالي مهم بالنسبة للمؤسسة لما له أهمية في تشخيص الوضعية المالية لها.

التوصيات والاقتراحات:

- ✓ ضرورة الأخذ بعين الاعتبار توصيات المدقق الاعتبار توصيات المدقق الداخلي المندرجة ضمن تقريره؛
- ✓ محاولة إعطاء أهمية كبيرة لاستقلالية وظيفة التدقيق عن باقي الوظائف في المؤسسة من اجل المصداقية في أداء مختلف المهام؛
- ✓ ضرورة الإفصاح الكافي عن المعلومات والمعبرة عن الوضع المالي للمؤسسة مما يساعد الإدارة على تقييم أدائها المالي؛
- ✓ ضرورة وضع برنامج لتقييم نتائج المؤسسة خلال كل سنة وذلك لتصحيح الأخطاء واكتشاف الانحرافات.

أفاق الدراسة:

- ✓ دور التدقيق الداخلي في مواجهة الاختلاسات في المؤسسة الاقتصادية ؛
- ✓ دور التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر في المؤسسة الاقتصادية.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

أولا:بالغة العربية

* **الكتب:**

1 – أحمد حلمي جمعة، **الاتجاهات المعاصرة في التدقيق والتأكيد**، ط1، دار صفاء، عمان– الأردن 2009

2 – السعيد فرحات جمعة، **الأداء المالي لمنظمات الأعمال**، دار المريخ للنشر،رياض، 2002

3 – إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي(الإدارة المالية)** ط2، دار وائل،عمان– الأردن،2011

4 – ثناء علي القباني، نادر شعبان السواح، **المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني**، دار الجامعية، الإسكندرية، مصر2006

، ط1، مؤسسة **IIA**5 – خلف عبد الله الوردات، **دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية الصادرة عن** الوراق، عمان– الأردن، 2013

6 – خلف عبد الله الوردات، **التدقيق الداخلي بين النظرية والتدقيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية**، مؤسسة الوراق، عمان–الأردن 2011

7 – عبد الفتاح محمد الصحن، محمد السيد سرايا، فتحي رزاق السوافيري، **الرقابة والمراجعة الداخلية**، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة– الإسكندرية 2006

8 – عبد الفتاح الصحن، فتحي رزق السوافيري ، **المراجعة التشغيلية والرقابة الداخلية**، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر2008

9– عبد الوهاب نصر، شحاتة السيد شحاتة، **الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة** ، الدار الجامعية، الإسكندرية 2006

10– عطا الله احمد سويلم الحسبان، **الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات**، ط1، دار الراية عمان، الأردن2009

11– محمد قاسم خصاونة، **أساسيات الإدارة المالية**، ط1، دار الفكر، عمان– الأردن، 2011

12– ناصر دادي عدون، نواصر محمد فتحي، **دراسة الحالات المالية**، دار الأفاق، الجزائر،1991

13 – منير إبراهيم هندي، **الإدارة المالية مدخل تحليلي معاصر**، ط5، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية،200

*المذكرات:

1 – بوقابة زينب، **التدقيق الخارجي وتأثيره على فعالية الأداء في المؤسسة الاقتصادية**، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، جامعة الجزائر3 ،غير منشورة،2011

2 – شعباني لطفي، **المراجعة الداخلية مهمتها ومساهمتها في تحسين تسيير المؤسسة**، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية،جامعة الجزائر،غير منشورة،2004

3 – يوسف سعيد يوسف المدلل، **دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري**، مذكرة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين،غير منشورة، 2007

*المجلات:

1– زين يونس، تفعيل المراجعة الداخلية عن طريق النظام المحاسبي المالي في المؤسسة الجزائرية للسيارات الصناعية، **مجلة العلوم الإنسانية**، المركز الجامعي بالوادي– الجزائر العدد 46،2010

2– عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام طريقة التحليل العاملي التمييزي، **مجلة الواحات للعلوم والدراسات** ، جامعة غرداية، المجلد7، العدد2، 2014

*مؤتمرات:

1– دادن عبد الغني، كماسي محمد الأمين، الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية، **المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات**، جامعة ورقلة، مارس 2005

ثانيا: باللغة الأجنبية

أولا: الكتب

1- jérom caby,caby jackyoél, **Analyse financière**,2edition.canon France, 2012

2- saulquin et C.H.d'arcimot, **gestion financière**, édition VUIBERT, 1993

3-Pierre Schick**, Mémento d'audit interne**, édition dunod, paris, France 2007

4- pierre canso R lavaud ford ,**de roulement et pditique financiére**,1982

ثانيا: مواقع الانترنت

1-- bankanot,**عالم التجارة والاقتصاد والإدارة,** http://a7mar.blogspot.com/2016/02/blog-post_47.html

2- ayman Mohammed ataf Mohammed, **دور الراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية** https://www.bayt.com/ar/specialties/q/191008/2017-02-27

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق1	جانب الأصول للمؤسسة خلال سنوات2013-2015	49
الملحق 2	جانب الخصوم للمؤسسة خلال سنوات 2013-2015	51
الملحق 3	الجدول حسابات النتائج خلال السنوات 2013-2015	52
الملحق 4	نموذج عملية التموين في المؤسسة	55
الملحق 5	نموذج عملية البيع في المؤسسة	57
الملحق 6	نموذج تقرير المدقق الداخلي بالمؤسسة	59

الفهرس

الإهداء.....III
الشكر.....IV
الملخص.....V
قائمة المحتويات.....VI
قائمة الجداول.....VII
قائمة الاختصارات والرموز.....VIII
قائمة الملاحق.....IX
المقدمة.....أ
الفصل الأول: الإطار النظري للتدقيق الداخلي والأداء.....1
تمهيد الفصل.....2
المبحث الأول: مفاهيم حول التدقيق الداخلي والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.....3
أولا: مفاهيم حول التدقيق الداخلي.....3
1: مفهوم التدقيق الداخلي.....3
2: أهمية وأهداف التدقيق الداخلي.....4
3: أنواع التدقيق الداخلي.....5
4: منهجية تنفيذ التدقيق الداخلي.....6
5: تقرير المدقق الداخلي.....7
ثانيا: دور التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي.....8
1: مفهوم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.....8
2: مؤشرات تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.....9
3: مساهمة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي.....16
المبحث الثانيالدراسات السابقة.....17
أولا:باللغة العربية.....17
ثانيا:باللغة الأجنبية.....20
ثالثا: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية.....22

خلاصة الفصل.....23
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الاسمنت عين التوتة– الوحدة التجارية تقرت.....24
تمهيد الفصل.....25
المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة.....26
أولا: طريقة جمع المعلومات.....26
1: المنهج المستخدم وطبيعة المتغيرات.....26
ثانيا: مؤسسة الدراسة.....27
ثالثا: الأدوات المستخدمة.....28
المبحث الثاني: النتائج والمناقشة.....28
أولا: نتائج الدراسة التطبيقية.....28
1: نتائج المقابلة مع المدقق الداخلي للمؤسسة.....29
2: نتائج المقابلة مع مسئول مصلحة المالية والمحاسبة بالمؤسسة.....30
3: الإجراءات المتبعة لسير عملية التدقيق الداخلي في مؤسسة الاسمنت عين التوتة – الوحدة التجارية تقرت.....31
4: تقييم الأداء المالي للمؤسسة خلال سنوات 2013-2015.....36
ثانيا: تحليل ومناقشة النتائج.....38
1: تحليل نتائج المقابلة مع المدقق الداخلي.....38
2: تحليل نتائج المقابلة مع مسئول مصلحة المالية والمحاسبة.....39
3: تحليل النتائج المتعلقة بميزانية المؤسسة لسنوات 2013-2015.....39
4: تحليل الأداء المالي للمؤسسة خلال السنوات الثلاث المدروسة 40
خلاصة الفصل.....42
الخاتمة.....43
المصادر والمراجع.....46
الملاحق.....49
الفهرس.....61